



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب واللغات

تداخل حروف العطف في القرآن الكريم سورة آل عمران - أنموذجا-

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

في اللغة العربية وآدابها - تخصص: علم اللسان

إشراف الأستاذ:

بن هنية عبد العزيز

إعداد الطالبة:

أبا الزهرة

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
	جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي	رئيسا
بن هنية عبد العزيز	جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
	جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 1437-1438هـ/2016-2017م



شكرًا وامرًا

الحمد والشكر لله أولاً وأخيراً حمده كثيراً على توفيقه لي لإتمام هذا العمل وعلى كل النعم التي أنعمها عليا، والشكر موصول إلى أبي وأمي اللذان كان سندي طيلة مشواري الدراسي، أدامهما الله ذخراً ليا .
وأتوجه بجزيل الشكر والامتنان بعد ذلك للأستاذ المشرف بن هنية عبد العزيز، على قبوله الإشراف على مذكري فلم يتوان لحظة على تقديم التوجيه والنصح لي، ومنحي الكثير من وقته وعلمه، فجزاك الله عني خير جزاء، ومتعك بدوام الصحة والعافية .

وأيضاً وفاءً وتقديراً واعترافاً مني بالجميل أتقدم بالشكر الموصول لمن وقفوا على المنابر وأجادوا عليا بحصيلة علمهم وفكرهم أساتذتي الأفاضل، وعلى رأسهم الأستاذ بسي السعيد، والأستاذ فاضل صالح، والأستاذة حمصي سعيدة، فلکم جزيل الشكر والامتنان .

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى اللجنة المحترمة التي قبلت مناقشة عملي ومنحي هذا الشرف .
ونغتنم هذه الفرصة لتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر معهد الآداب واللغات بما فيه من طاقم إداري وعون، وموظفي المكتبة الجامعية، ومكتبة زاوية سيدي سالم ومكتبة دار الثقافة .

إلى الذين كانوا عوناً لي في مجيئي وساهموا في تنسيقه وإعداده مكتبة الجوهرة وعمالها على رأسهم السيد أحمد .
كما لا يفوتني أن أتقدم بعظيم الشكر ووافر الامتنان، إلى كل من ساهم بالتشجيع أو السؤال أو المساعدة أو حتى بابتسامة موسمية، قبل وأثناء إعداد هذا العمل .

البحث بحثاً، فلولا وجودهم لما أحسست بمتعة العمل وحلاوة البحث، ولما وصلت إلى ما وصلت إليه، فلهم

مني كل الشكر .

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، وجعل كتابه معجز الإنس والجن و صلى اللهم وسلم على سيدنا محمد الذي أرسل ليكون حجة البيان، فأتى بجوامع الكلم، و فصاحة اللسان وعلى آله، وأصحابه أجمعين و بعد:

من دلائل الإعجاز أن يفيض القرآن من ندى فصاحته على الدراسات التي تتناول نظمه ما يجعله أكثر ثراء و خصوصية، و يشيع فيه من نور بيانه ما تبدو به أكثر تألقا، وأهدى سبيلا. ومن بينها التي تعنى بأبواب اللغة العربية، ومساحتها، فلغتنا العربية تحتوي على فنون نحوية و صرفية، و بلاغية كما أنها ذات طابع اجتماعي تمر بمراحل مختلفة في تغيرها و تطورها، و من بين الدراسات التي اهتمت باللغة العربية، النحوية التي تعد عمود الدرس اللغوي عند العلماء العرب منذ القدم متبعين مناهج علمية، مثبتة على مر الزمن، فهذه من أهم أسرار اهتمامي بالموضوع، فاختياري له لم يكن صدفة بل كان بعد تفكير عميق، وبشغفي واهتمامي بمجالات النحو المختلفة والقرآن خاصة فغرضي أن أشغل نفسي بموضوع يقربني إلى اللغة العربية، وتذوق آيات القرآن الجميلة، ومن ثم حددت مجال تكون فيه الدراسة مجدية فكان هذا المجال الحروف و خصصت منها حروف العطف فهي تعد من بين المكتسبات النحوية التي عدت أصغر أقسام الكلم باعتبارها مفاصل اللغة، و من أهم المسائل التي استهوت النحاة والمفسرين، وظهر اهتمامهم بها مبكرا في التاريخ الإسلامي لخدمة القرآن الكريم فكان لهم سبق الإجداد في هذا الميدان، وعلى هذا الأساس أصبح الحرف من أهم العلوم التي تدرس، وله قوانين توضع له لكونه الفرع الأدق في تحديد المعنى، وله معنى يفيد عند إضافته لغيره، و هذا ما ينطبق على حروف العطف، فأهمية تداخل حروف العطف في القرآن تكمن في أن هذا الأخير له أسلوب لا يستطيع أحد أن يفهم كل نواحيه ومقاصده، إذ هو يحتمل كثيرا من المعاني والوجوه الإعرابية، فالنحو العربي جاء لخدمة القرآن الكريم والحديث الشريف، وظل ينمو بتطور العلوم الإسلامية، ومناهجها، والدراسة في النحو ذات أهمية كبرى لدى الدارسين المتخصصين في اللغويات حيث تزداد المعلومات من الجانب النظري والتطبيقي إضافة إلى أنها تفتح المجال الواسع لزيادة الأفكار والمعلومات، ومن هنا تأتي وتتضح أهمية هذا الموضوع كونه يتناول حروف العطف من ناحية الدلالة

الوظيفية، فهو يسعى إلى توضيح مواضع معاني حروف العطف في سورة آل عمران، وهذا الموضوع يربط بين النحو العربي، وما ورد في القرآن الكريم. فقد كانت وقتي فيه تطبيقية توضيحية لحروف العطف، من خلال سورة آل عمران كنموذج، فتظهر إشكالية الموضوع من هنا وهي: كيف تتداخل معاني حروف العطف في القرآن؟ وكيف يظهر هذا التداخل في سورة آل عمران؟ ويندرج تحت هذه الإشكالية عدة أسئلة منها: ما هو العطف؟ وما هي حروفه؟ وما هي معاني حروفه التي يتحقق بها التداخل؟.

وبتوجيه من الأستاذ المشرف شرعت بالدراسة متبعة في ذلك خطة للبحث، التي تضمنت مقدمة

وفصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي حيث تم تقسيمهم على النحو التالي:

الفصل الأول بعنوان: الحروف المشاركة وأحكام عامة في العطف، ويندرج تحت هذا العنوان مبحثان

يتناول المبحث الأول: الحروف المشاركة ويضم هذا المبحث عنصران:

الأول بعنوان: الحروف المشاركة في اللفظ والمعنى وفيه: حرف الواو ومعانيها، وحرف الفاء ومعانيها

وحرف ثم ومعانيها، وحرف حتى ومعانيها، وحرف أم ومعانيها، وحرف أو ومعانيها، والعنصر الثاني،

الذي يحمل عنوان: الحروف المشاركة في اللفظ دون المعنى يتضمن: حرف لا ومعانيها وحرف بل

ومعانيها، وحرف لكن ومعانيها.

أما المبحث الثاني: فهو الأحكام العامة في العطف، حيث يحتوي على عدة عناصر هي على

الترتيب: العطف على اللفظ والوضع و التوهم، عطف الجملة على الجملة، العطف على المفرد،

العطف على الظاهر والمضمر، عطف الفعل على الفعل، وعطف العام على الخاص، والحذف في

العطف

والفصل الثاني: هو دراسة تطبيقية لسورة آل عمران، حيث يحتوي على التعريف بالسورة ومعانيها، ثم

استخرجت حروف العطف التي في السورة والمعاني المترتبة عنها، وقمت بدراسة إحصائية لحروف

العطف في السورة في آخر الفصل.

ثم تأتي خاتمة البحث وفيها حوصلة عامة على الموضوع، ومن بعدها تطرقت إلى قائمة المصادر والمراجع و أخيرا الفهرس.

وقد اعتمدت على دراسة وصفية تحليلية للعطف وحروفه، وذكر معانيها بتفصيل دقيق، وذلك لما بينهم من تكامل، وتناسق كما استعنت بالمنهج الإحصائي والتحليلي، وذلك من خلال عرض جداول لورود حروف العطف ومعانيها في سورة آل عمران اعتمادا على مراجع علمية للحرص عن المصادر و لا يتحرف عن المعلومات الأولية وللإمام بكل جوانب الموضوع.

ومن المصادر التي وظفتها خلال دراستي بعد القرآن الكريم منها على سبيل التمثيل لا الحصر (الكتاب) لسيبويه، (الكامل) للمبرد، (معاني الحروف) للرماني، وبعض المراجع منها (الأدوات النحوية) لمحمد أحمد الصغير، (معاني النحو) لسمرائي، كذلك بعض المعاجم اللغوية (معجم العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي، (لسان العرب) لابن منظور، (مقاييس اللغة) لابن فارس، وبعض التفاسير البارزة (الكشاف) للزمخشري، (تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني) الألوسي.

ومن بين الصعوبات التي واجهتني أثناء إعداد هذا العمل، بعض الإشكالات في تفسير آيات القرآنية فقد كان الكلام مكررا و متداخلا، كما واجهتنا صعوبة التنسيق بين عناصر الدراسة لتكون نسق مترابط و متكامل.

وعلى الرغم من سلبية الصعوبات وبعد جهد جهيد، تم إخراج هذا العمل البسيط من فوضى الأوراق، معذرة عما يشوبه من نقص وقصور، فالكمال لله وحده، وهذا التوفيق بفضل الله تعالى، ثم بعد ذلك رعايته من قبل الأستاذ المشرف " عبد العزيز بن هنية"، فله جزيل الشكر والاحترام والتقدير فجزاه الله خيرا.

ولله ولي توفيق

مدخل

- تعريف الحرف: لغة واصطلاحاً

- أنواع الحروف

- أقسام حروف المعاني

- تعريف العطف: لغة واصطلاحاً

- أقسام العطف

تعد الدراسات النحوية من أهم ركائز الدرس اللغوي عند العلماء العرب منذ القدم، والذين سهروا على إبقاء شمعته طوال هذه القرون متبعين في ذلك مناهج علمية أثبتت صحتها عبر العصور وكانوا على درجة واسعة بالنحو واللغة، فعلم النحو عدوه من روائع آثار العقل البشري لما فيه من دقة في الملاحظة ونشاط في جمع ما تفرق¹، إذ نهض به العلماء واستغرقوا مجهودهم فيه وأرقوا عيونهم، ولم يطبقوها ليالي طويلة لتأسيس هذا الفن الرائع والخالد الأثر على اللغة العربية وأبناء العروبة².

وكان السبب في نشوء هذا العلم هو العاصفة الشديدة التي اكتسحت الألسنة العربية بسبب دخول الأعاجم إلى الدين الإسلامي، واختلاطهم بالعرب، وقيل أن أول لحن سمع في البادية مما رواه الجاحظ إذ قال: "قالوا أن أول لحن سمع في البادية هذه عصاتي"، بل ويعود إلى عهد النبي -صلى الله عليه وسلم-، إذ يقول أبو الطيب اللغوي: "و اعلم أن أول ما أختل من كلام العرب، وأحوج إلى تعلم الإعراب، لأن اللحن ظهر في كلام الموالي والمتعربين من عهد النبي -ﷺ-³. وغيرها من المواقف التي تحشد بها كتب النحو عن سبب وضع النحو، وبغية اتقاء هذا الوباء، دفع الرازي بصاحبه، خاصة الموالي الذين كانوا أحوج الناس حينذاك إلى تلقي هذا العلم، رغبة منهم في تقويم ألسنتهم من رطانة العجمة، وحباً في معرفة لغة الدين، الشيء الذي دفع بالإمام علي أن يرسم خطاه لأبي أسود الدؤلي، فوضع ما أدركه عقله ونفذ إليه فكره وأشار عليه أن يقتنيه، فقام بما عهد إليه خير مقام، فلاأبي الأسود الدؤلي الفضل الوافر في بدء الغرس، الذي نمت وترعرع وازدهر على مر الزمان، بالإضافة إلى اللاحق والسابق مما استدركه وما ابتدعه، فازداد فيه التدوين والتصنيف شيئاً فشيئاً، غير أن هذا العلم لم تطل عليه الأيام كسائر الفنون فأكمل وضعه قبلها والباحث على النشاط فيه والسرعة، شعور العرب بالحاجة إليه قبل كل عام لتقويم ألسنتهم من اللحن المتفشي فيه للحفاظ على القرآن⁴، وقد عرف هذا العلم بأنه: (علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزاءه التي تتألف منه)⁵، والأجزاء التي يتألف منها هذا العلم هي: الاسم والفعل والحرف.

¹ - ينظر: صلاح راوي، النحو العربي، دار الغرب لطباعة والنشر، 2003، (دط)، ص 31.

² - ينظر: مجد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، تع: عبد العظيم الشناوي، مجد عبد الرحمان الكرد، 1387هـ-1968م ط1، ص11.

³ - ينظر: مجد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ص 09.

⁴ - مجد الطنطاوي، نشأة النحو، ص 24.

⁵ - كمال باشا: أسرار النحو، تع: أحمد حسن حامد، دار الفكر عمان، (دت)، (دط)، ص75.

استنادا إلى قول ابن مالك:

كلامنا لفظ مفيد كاستقم
اسم، وفعل، ثم حرف الكلم¹

فالاسم: كلمة تدل بذاتها على شيء تقترن بزمن وتصلح أن تكون ركنا لإسناد بطرفيه (مسند ومسند إليه)².

والفعل: كلمة دلت على معنى في نفسها واقتترنت بزمن³.

أما الحرف الحديث فيه مطول لأنه موضوع دراستي، سأدرج في تعريفه بشرح مفصل

أ- **فالحرف لغة:** ورد في معاجم اللغة بعدة تعريفات مختلفة، يجمع بينها معنى عام نذكر منها ما يلي:

جاء في متن اللغة:

حرفه حرفا عن وجهه: أي صرفه وغيّره، حَرَفَ حرفا: أي كسب حَرْفَ، حرافة الشيء أي: صار حَرْفًا، حَرْفٌ حَرْفُهُ في ماله: ذهب منه الشيء، حَرْفُهُ: غيَّره، كما يقال: أَحْرَفَ ماله وكثُرَ فهو مُحْرَفٌ، الحَرْفُ: من كل شيء ناحيته وطرفه: جانبه وحده "و هو الأصل في المعنى"، جمعها: أَحْرَفٌ وحروف وحرفة من الجبل: ما نشأ في جنبه منه كهيئة الدكان الصغيرة: أعلاه المحدد، ج: حروف وحرف وهذا الجمع نادر.

و الحرف: سيل الماء: الوجه والطريق⁴.

و كما جاء في مقاييس اللغة

الحرف ثلاثة أصول: (الحاء، الراء، الفاء) حد الشيء والعدول وتقدير الشيء، فأما الحد: فحرف كل شيء، كالسيف وغيره... ومنه الحرف وهو الوجه، تقول: هو من أمره على حرف واحد.

أي طريقة واحدة، وفي ذلك قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ﴾⁵، أي على وجه واحد.

¹ - صبحي التميمي: هداية المالك إلى ألفية ابن مالك، دار البحث فسنطينة، 1410هـ_1990م، ط1، (9/1).

² - كمال باشا: أسرار النحو، ص 11.

³ - إبراهيم قلاني: قصة الإعراب، دار الهدى، عين مليلة، (دت)، (دط)، ص 9.

⁴ - أحمد رضا: معجم متن اللغة، دار مكتبة الخيلاء، بيروت، 1985م، ط2، ص 97.

⁵ - سورة الحج: الآية 11.

أما الأصل الثاني: الانحراف عن الشيء، يقال للحرف عنه ينحرف انحرافاً، ويقال كذلك تحريف الكلام، وهو عدله على جهته قوله تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾¹.
والأصل الثالث: المحراف، حديدة يقدر بها الجراحات عند العلاج².

وكذلك كما ورد في معجم العين:

"الحرف من حروف الهجاء، وكل كلمة بنيت أداء عارية في الكلام لتفرقة المعاني تسمى حرفاً، وإن كان بناؤها بحرفين أو أكثر مثل: حتى، هل، بلى، ولعل، وكل كلمة تقرأ على وجوه من القرآن تسمى حرفاً يقال: يقرأ هذا الحرف في حرف ابن مسعود أي: في قراءته"³.

ب- اصطلاحاً: للحرف عدة تعاريف تتقارب في المعنى، منها على سبيل التمثيل لا الحصر:

عرفه الزمخشري (ت538هـ) بقوله:

"الحرف ما دلّ على معنى في غيره، ومن ثم لم ينفك اسم أو فعل يصحبه إلا في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل اقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب نحو قولهم: نعم، بل، أي، إنه، ويا زيد وقد، في قوله، كأن، قد"⁴.

وكذلك ما قاله الغلاييني عن الحرف فهو:

"ما دلّ على معنى في غيره مثل: هل، وفي، ولم، وعلى، وإن، ومن، وليس له علامة يتميز بها كالأسم والفعل"⁵.

عرفه سيبويه (ت180هـ): وأما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل، فنحو(ثم)، و(سوف)، و(واو القسم)، و(لا الإضافة).

وكان الأخفش (ت215هـ) يقول: ما لم يحسن له الفعل، ولا الصفة، ولا التثنية، ولا الجمع، ولا يجزأ أن يتصرف فهو حرف⁶.

وعرفه ابن هشام (ت761هـ): ما دلّ على معنى في غيره⁷.

¹ - سورة المائدة: الآية 13.

² - أحمد بن فارس: مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الجبل، بيروت، (دت)، ط1، (1/43).

³ - الخليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين، تح: عبد الحميد هندواوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م، ط1، (306-305/1).

⁴ - الإمام أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري: المفصل في علم العربية، دار الجبل، بيروت، (دت)، (دط)، ص 283.

⁵ - مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، 1423هـ-2002م، ط2، ص 19.

⁶ - الإمام ابن الحسن الرازي اللغوي: الصحاحي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح: عمر الفاروق الطباع، مكتبة المعارف بيروت،

1993، ط1، ص 87.

⁷ - بن هشام الأنصاري، شذور الذهب في معرفة كلام العرب، المكتبة العصرية، بيروت، 1998، (دط)، ص 37.

وما لا يجوز أن يكون خبراً أو يخبر عنه"¹

وجاء في التحفة السنية: (والحرف ما لم يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل)².

ومن هنا نخلص إلى أن الحرف لا يدل على معنى منفرد، إلا إذا وضع في كلام، وبالتالي اكتسابه معنى لم يكن من قبل.

ج- أنواع الحروف: قسم أبو القاسم الزجاجي (ت 311هـ) في كتابه (إيضاح علل النحو) الحروف إلى ثلاثة أضرب:

1 حروف المعجم: وهي أصوات غير مؤلفة، ولا مقترنة، ولا دالة على معنى من معاني الأسماء والأفعال، الحروف، إلا أنها أصل تركيبها.

2 حروف أبعاد الكلم: نحو العين من جعفر، والضاد، من ضرب، وما أشبه ذلك³

3 حروف المعاني: وهذا الجزء الذي يهمننا في أنواع الحروف، وهي كل حرف أو شبه حرف له وظيفة نحوية أو صرفية أو صوتية أو ذات دلالة⁴.

وقد ظهر الاهتمام بحروف المعاني مبكراً في التاريخ الإسلامي، وقام النحاة وعلماء أصول الفقه والمفسرين بدور متكامل، في البحث عن وظائفها ودلالاتها كجزء من خدمة النص القرآني، حيث وضعت منذ القرن الثاني مصنفات كثيرة حول الحروف⁵. وبهذا يظهر جهد العلماء القدماء في هذا المجال، فقد كانت البدايات المبكرة للتأليف عند الكسائي، ثم الأخفش ونمى هذا التأليف بصورة مفصلة وواضحة عند قزاز لما أمره المعز بأن يؤلف كتاباً يجمع فيه سائر الحروف وأن يقصد في تأليفه إلى شرح الحرف الذي جاء لمعنى، وأن يجري ما ألفه من ذلك على حروف المعجم، وأنجز القزاز ما كلف به ثم قال: (ما علمت أن أحدا سبقني إلى تأليف هذا الكتاب ولا اهتدى أحد من أهل هذه الصنعة إلى تقريب البعيد وتسهيل المأخذ وجمع المفرق على مثل هذا المنهاج) ثم توالى ذلك التأليف في موضوع حروف المعاني⁶.

¹ - ابن هشام الأنصاري: شرح قطر الندى وبل الصدى، دار الفكر، بيروت، 1997، ط2، ص23.

² - محمد محي الدين عبد الحميد: التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية، دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع، (دت)، (دط)، ص 17.

³ - محمد حسن الشريف: معجم حروف المعاني في القرآن الكريم، مؤسسة الرسالة للنشر، 1996م، ط1، (95/1).

⁴ - محمد حسن الشريف: معجم حروف المعاني في القرآن الكريم، ص 95.

⁵ - محمد حسن الشريف: معجم حروف المعاني في القرآن الكريم، ص 96.

⁶ - محمد محمد داود: القرآن الكريم وتفاعل المعاني، دار الغريب للطباعة والنشر، 1423هـ-2002م، ط1، ص12-13.

3-أ: أقسام حروف المعاني: قسمت حروف المعاني إلى تقسيمات عدة، مرة بحسب بنيتها، ومرة بحسب اختصاصها أو بحسب معانيها، ووظيفتها في المعنى.

3-أ-1: يقول أبو الحسن بن أبي الربيع في "شرح الإيضاح":

" الحروف تأتي على عشرة أقسام: أحدها أن تدل على معنى في الفعل وهو السين وسوف، والثاني: أن يدل على معنى في الاسم وهو الألف واللام، الثالث: أن يكون رابطا بين فعل واسم وهي حروف الجر، والخامس: أن يربط بين جملتين وفي الكلم الدالة على الشرط، السادس: أن يدخل على الجملة مغيرا لفظها دون معناها، وذلك أن، السابع: أن يدخل على الجملة فيغير معناها دون لفظها¹. وذلك هل وما أشبهها، التاسع: إن يدخل على الجملة فيغير لفظها ومعناها نحو: "ما" الحجازية العاشر: أن يكون زائدا نحو قوله تعالى ﴿رَحْمَةً مِّنَ اللَّهِ لِيُنْزِلَ لَهُمْ﴾² "3".

3-أ-2: وإن كان أبو الربيع قد تحدث عن تقسيم الحروف عن تقسيم الحروف، حسب وظيفتها في المعنى واختصاصها باسم، أو فعل، أو جملة، فقد قسم ابن يعيش (ت643هـ) في كتابه " شرح المفصل" الحروف حسب البنية إلى أحادي وثنائي، وثلاثي، ورباعي، وخماسي، وإلى مفرد ومركب، ومختص باسم أو فعل، حيث قال: "اعلم أن للحرف انقسامات كثيرة فتقسم إلى ما يكون على حرف واحد، وإلى ما يكون على اثنين فصاعدا إلى خمسة نحو: لكن، والزائد على حرف، إما أن يكون مفردا أو مركبا نحو: من وإلى ولولا، تنقسم إلى مختص بأحد القسمين وغير مختص"⁴.

3-أ-3: أقسام الحروف بتغيير الإعراب: وتنقسم إلى

3-أ-3-أ: الحروف العاملة: عددها ثمانية وثلاثون حرفا، ستة منها تنصب الاسم وترفع الخبر وهي: إنّ وأخواتها، وأربعة تنصب الفعل بنفسها وهي: (أن، لن، كي، إذن)، وخمسة تنصب بالنيابة وهي: (الفاء، الواو، أو، لام، كي، لا الجحود، حتى)، وثمانية عشرة تجر الاسم، وخمسة تجزم الفعل⁵.

¹ - أبي بكر محمد بن سهل بن السراج: الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، (دت)، ط1، ص42-43.

² - سورة آل عمران: الآية 159.

³ - بن سهل بن السراج: الأصول في النحو، ص42-43.

⁴ - ينظر: السيوطي: الأشباه والنظائر، تح: محمد عبد القادر الفاضلي، المكتبة العصرية، بيروت، ه1400-1999م، ط1، (17/2).

⁵ - السيوطي: الأشباه والنظائر، ص 19.

3-أ-3-ب: الحروف غير العاملة: أما هذه الحروف فنيف وستون حرفاً، منها ستة غير حرف الابتداء وهي: (إما، كأن وأخواتها)، وأربعة للإعراب، وأربعة تختص بالفعل، وثلاثة للاستفهام وثلاثة للتأنيث وحرفان للتوكيد، وحرفان للتعريف، وحرف لتأكيد وحرف للنسبة، حروف تعمل على صفة ولا تعمل على صفة، وهي حروف النداء وما، و لا، وعشرة للعطف¹، وهذه الأخيرة هي الجزء الأهم وبيت القصيد، لأنها موضوع بحثي، فقبل الولوج في تعريفها أشير إلى أن العطف يعد تابعا من التوابع الخمسة، كما في قول بن مالك:

يَتَّبَعُ فِي الإِعْرَابِ الأَسْمَاءَ لأَوَّلَ نَعْتٍ، تَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلٌ

فالتابع: هو الاسم المشارك لما قبله في إعرابه مطلقاً نحو: (مررت بزيد الكريم)، (رأيت زيدا الكريم)². و يعرفه إبراهيم عبادة في مؤلفه التابع يراد به ما يشارك ما قبله في إعرابه وعامله مطلقاً، وليس خبراً وهو النعت والبدل، وعطف البيان وعطف النسق، والتوكيد³.

ولقد عرفه الجرجاني أيضاً بأنه: كل ثانٍ بإعراب سابقه من جهة واحدة⁴.

و يجوز فصل التابع من المتبوع بما لم تتمحض مباينته، إن لم يكن توكيداً أو نعتاً مبهماً أو شبهه، ولا يتقدم معمول تابع على متبوع خلافاً للكوفيين⁵.

***العطف في اللغة:** جاء في العين لليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ) عطف: عطفت الشيء أملته وانعطف الشيء، انعاج، وعطفت عليه: انصرفت وعطفت رأس الخشبة، أي لويت، وقوله تعالى ﴿ثاني عطفه﴾⁶⁷.

وجاء في لسان العرب لأبن منظور في مادة (عطف): عطف، يعطف، عطفاً، وعطف عليه يعطف عطفاً: رجع عليه بما يكره أو له بما يزيد وتعطف عليه وصله وبره⁸.

¹ - السيوطي: الأشباه والنظائر، ص 19.

² - بماء الدين عبد الله بن العقيلي: شرح بن عقيل على ألفية بن مالك، (دد)، 2004م، (دط)، (87/3).

³ - مُجَدِّ إبراهيم عبادة: معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض، مكتبة الآداب، 2001م، ط1، ص54.

⁴ - الشريف علي بن مُجَدِّ الجرجاني: كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، 1893م، ط1، ص50.

⁵ - ابن مالك: تسهيل القواعد وتكميل المقصد، تح: مُجَدِّ كامل بركات، دار الكتاب العربي لطباعة والنشر، 1967م، (دط)، ص163.

⁶ - سورة الحج: الآية 09.

⁷ - الخليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين، تح: عبد المجيد هندواي، (دد)، (دت)، (دط)، (182/3).

⁸ - ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1414 هـ، ط3، (2996/4).

ورد في مقاييس اللغة لابن فارس (ت395هـ) في كتاب العين: باب العين والطاء وما يثلثهما الآتي:
 عطف، وعياج، عطفت الشيعة إذا أملته، وانعطف، إذا انعاج ومصدر عطف، العطوف¹.
 جاء في مختار الصحاح: عَطَفُ: مال، وَعَطَفَ الوسادة، ثناها².
 وقول الطاهر أحمد الزاوي في مادة عطف: يعطف: مال وعليه³.
 وجوهر القول هنا ومن خلال هذه التعريفات اللغوية نرى بأن عطف تعني وتدل على الميل والوصل.

* العطف في اصطلاح اللغويين:

تابع يدل على معنى مقصود بالنية مع متبوعه، يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف
 مثل: قام زيد وعمرو، فعمرو تابع مقصود بنية القيام ءاليه مع زيد⁴.
 كما ذكر أصحاب (النحو الأساسي) حدا للعطف فعرفوه بأنه: التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه
 أحد أحرف العطف التي هي (الواو، والفاء، وثم، حتى، وأم، وأو، ولا، ولكن، وبل)⁵.
 ويلاحظ أن هناك علاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي، فالمعطوف وهو التابع يرد على
 المعطوف عليه.

* أقسام العطف:

ينقسم العطف إلى قسمين هما: عطف البيان وعطف النسق كما قال ابن مالك في ألفيته:

العطف إيمان وبيان أو نسق	والغرض الآن بيان ما سبق
فدو البيان تابع شبه الصفة	حقيقة القصد به منكشفة ⁶

¹ - ابن فارس أبو الحسن أحمد بن فارس زكريا، تح: عبد السلام هارون، معجم مقاييس اللغة، 1399 هـ - 1979م، (دط)، ص151.

² - الرازي مُجَدِّد بن أبي بكر عبد القادر: مختار الصحاح، (مادة عطف)، المكتبة العصرية، بيروت، 1418هـ-1998م، ط3، ص212.

³ - الطاهر أحمد الزاوي: ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير، (دد)، (دت)، ط2، (252/3).

⁴ - المرجاني علي بن مُجَدِّد الشريف: كتاب التعريفات، ص 341.

⁵ - مُجَدِّد حماسة عبد اللطيف وآخرون: النحو الأساسي، دار الفكر العربي، 1426 هـ 2005 م، (دط)، ص 387.

⁶ - ابن عقيل بهاء الدين عبد الله بن عقيل البصري: شرح بن عقيل للألفية بن مالك، دار التراث، القاهرة، 1400هـ-1880م، ط20، (213/3).

أولاً: عطف البيان:

وهو التابع الموضح والمخصص غير مقصود بالنية¹، جامد غير مؤول²، وهو اسم غير صفة يكشف عن المراد كشفها، وينزل من المتبوع منزلة الكلمة المستعملة من الغريبة إذا ترجمت بها نحو قوله: أقسم بالله، أبو حفص عمرو.

ويقول الشارح عطف البيان مجراه مجرى النعت، يؤت به لإيضاح ما يجري عليه، وإزالة الاشتراك الكائن فيه³.

وهو يخالف متبوعه في لفظه، ويوافقه في معناه المراد منه الذات، مع توضيح الذات إن كان المتبوع معرفة وتخصيصاً إن كان نكرة⁴.

سمي عطف بيان لأنه للبيان جيء به وهو مفرق بين الاسم الذي يجري عليه، وبين ماله مثل اسمه نحو: رأيت زيدا وأبا عمرو ولقيت أخاك بكرا.

ثانياً: عطف النسق:

وردت عدة تعريفات لعطف النسق اتفقت كلها في معنى واحد، فيعرفه ابن الحاجب بقوله:

العطف تابع مقصود بالنية مع متبوعه، يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف⁵، ويؤدي معنى خاصاً⁶.

وقد اختار النحاة كلمة العطف للدلالة على صيغة معينة من صيغ التغير اللغوي، حيث يكون التابع دالاً علو معنى مقصود بالنية مع متبوعه، وتبدو فكرة العطف تتصل برجعية الاسم مع المتبوع (أي المعطوف عليه) بدلاً من تقدمه إلى الأمام، وتعلقه بمتعلقات أخرى.

وقد سمي البصريون هذا النمط من التعبير أسلوب عطف، لملاحظة هذا المعنى، وسميت الحروف المستعملة فيه حروف العطف⁷.

¹ - ابن الناظم: شرح بن الناظم على ألفية بن مالك، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م، ط1، ص360.

² - ابن هشام: شرح قطر الندى وبل الصدى، ص398.

³ - ابن يعيش: شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت، (دت)، (دط)، (71/3).

⁴ - عباس حسن: النحو الوافي، (دط)، (دت)، (213/3).

⁵ - رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي: شرح كافية بن الحاجب، تح: أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، 1419هـ-1998م، ط1، (654/3).

⁶ - الحسن الاستربادي: شرح كافية بن الحاجب، (556/3).

⁷ - ينظر: عفت الشرقاوي: بلاغة العطف في القرآن الكريم، دار النهضة العربية، بيروت، 1981م، (دط)، ص51-52.

والنسق اصطلاح كوفي، وقد اشتهر حتى لا يكون غيره يذكره¹.

هو الخامس من التوابع ويسمى عطفًا بحرف ويسمى نسقًا، فالعطف عبارات البصريين والنسق من عبارات الكوفيين، ومعنى العطف الاشتراك في تأثير العامل، وأصله الميل كأنه أميل به إلى حيز الأول وقيل له نسق لمساواته الأول في الإعراب².

وتنقسم حروف العطف من حيث الاشتراك المعطوف والمعطوف عليه في الحكم إلى قسمين رئيسيين: الأول: الحروف التي تفيد مشاركة المعطوف للمعطوف عليه في الحكم والإعراب معا وهي: "الواو والفاء وثم وحتى".

ومثال (الواو): "جاء زيد وعمرو". ومثال (الفاء): "جاء زيد وعمرو". ومثال (ثم): "جاء زيد ثم عمرو". ومثال (حتى): "جاء الحجاج حتى المشاة"³.

الثاني: الحروف التي تفيد مشاركة المعطوف للمعطوف عليه في الإعراب لا في الحكم وهي: "لا وبل ولكن وأو". وهذه الحروف تختلف بعضها عن بعض من حيث دلالة الحكم على المعطوف، أو المعطوف عليه، فحرف العطف (لا) يجعل الحكم للأول فقط، ومثال ذلك: "جاء زيد لا عمرو"⁴. وحرفا العطف "بل ولكن" تدلان على أن الحكم للثاني فقط. مثال (بل): "ما قام زيد بل عمرو" ومثال (لكن): "لا تضرب زيد لكن عمرو".

وحرف العطف "أو" يجعل الحكم لأحدهما بعينه نحو: "خذ من مالي درهما أو دينارا" كما قسمت الحروف إلى أحرف مشاركة في اللفظ والمعنى وهي (الواو والفاء وثم وأو وأما وحتى) وحروف مشاركة في اللفظ دون المعنى التي هي (لا ولكن وحتى)⁵.

ولقد أورد النحاة في كتبهم عدة معاني لحروف العطف، ظهرت بارزة جلية في كتبهم، وسأدرج كل حرف بما يفيد من معاني مختلفة في بحثي هذا.

¹ - عباس حسن: النحو الوافي، (55/3).

² - ابن يعيش: شرح المفصل، (74/3).

³ - ابن عقيل: شرح بن العقيل، (225/3).

⁴ - الغلابيني: جامع الدروس العربية، ص 550-551.

⁵ - السيوطي: جلال الدين عبد الرحمان: الأشباه والنظائر في النحو، (115/2).

الفصل الأول

الحروف المشتركة وأحكام عامة للعطف

المبحث الأول: الحروف المشتركة

أولاً: الحروف المشتركة في اللفظ والمعنى

ثانياً: الحروف المشتركة في اللفظ دون المعنى

المبحث الثاني: الأحكام العامة للعطف

تعدّ حروف العطف من الحروف الهامة على الإطلاق في اللغة العربية، إلى جانب كونها تستعمل بشكل كبير جداً في الكلام العربي سواء على المستوى العامي، أم على المستوى الفصيح، وقد سمّيت هذه الحروف بهذا الاسم لأنّها تربط الألفاظ معاً سواء كانت هذه الألفاظ جملاً، أم أسماءً، أم أفعالاً ومفردة، يبلغ عددها تسعة؛ حيث إنّ ستة منها تشير إلى المشاركة بين المعطوف و المعطوف عليه حكماً وإعراباً، وهذه الحروف هي: (الواو، والفاء، وثمّ، وحتى، و أو، وأم)، وباقي الحروف تمنح المعطوف الحركة ولا تعطيه الحكم، وهذه الحروف هي: (بل، ولا، ولكن)، وسيتم عرض معانيها بالتفصيل.

المبحث الأول: الحروف المشاركة

أولاً: الحروف المشاركة في اللفظ والمعنى:

1_أ حرف الواو:

1_أ_1: تعريفها: هي حرف مبني لا محل له من الإعراب ، وهي أم باب حروف العطف، لكثرة مجالها فيه، وهي مشتركة في الإعراب والحكم¹، الواو هي أصل حروف العطف²، والدليل على ذلك أنّها لا توجب إلا الاشتراك بين شيئين فقط في حكم واحد، وسائر حروف العطف توجب زيادة حكم على ما توجبه الواو فلهذا صارت الواو أصل حروف العطف³.

ويعرفها ابن جني (ت392هـ): " وهو حرف مجهور في الكلام على ثلاثة أضرب: أصلاً وبدلاً وزائداً، فإذا كان أصلاً وقع فاء وعينا ولاماً، فالفاء نحو (وَرَل) والعين نحو (سَوَط) والام نحو (دَلَو)⁴ و يعرف " بأنه حرف من حروف المعاني وأحد أحرف العلة"⁵.

¹ - الحسن بن القاسم المرادي: الجني الداني في حروف المعاني، تح: فخر الدين قباوة، مُجّد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، (دت)، (دط)، ص (90/8).

² - عبد العزيز بن جمعة الموصلي: شرح ألفيه بن المعطي، تح: علي موسى الشوملي، (دد)، 2007م، ط1، (774/1).

³ - الحسن بن القاسم المرادي: الجني الداني في حروف المعاني، ص (90/8).

⁴ - أبي الفتح عثمان بن الجني: سر صناعة الإعراب، تح: حسن الهنداوي، دار القلم، دمشق، 1413هـ-1993م، ط1، (573/2).

⁵ - علي توفيق الحمد، يوسف جميل الزعبي: المعجم الوافي في النحو العربي، الدار الجماهيرية، بنغازي، 1992، ط1، ص 349.

1_أ_2: معانيها:

1_أ_2: مطلق الجمع:

وقد ذكر الأصوليون هذا الإطلاق المعنوي لحرف الواو العاطفة بناء على إجماع النحاة بذلك. يقول السبكي: "الواو للجمع المطلق بإجماع النحاة لأنها تستعمل حيث يمتنع الترتيب مثل: "تقابل زيد وعمرو"، و"جاء زيد وعمرو قبله" لأنها كالجمع والتثنية وهما لا يوجبان الترتيب"¹.

فيظهر من خلال هذا الإطلاق الصفة الربطية لمعنى حرف من حروف المعاني، وهو (الواو) الذي يقصد استعماله في هذا المفهوم بأنه: "للجمع المطلق من غير أن يكون المبدوء به داخلا في الحكم قبل الآخر، ولا أن يجتمعا في وقت واحد بل الأمران جائزان وجائز عكسهما، نحو قولك: "جاءني زيد اليوم وعمرو أمس"، و"اختصم بكر وخالد"، و"سيان قعودك وقيامك، وقال الله تعالى: ﴿وَادْخُلُوا﴾ الباب سُجْدًا وَقُولُوا حِطَّةً² وقال: ﴿وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الباب سُجْدًا﴾³ والقصة واحدة، وقال سيبويه:⁴ "ولم تجعل للرجل منزلة لتقدمك إياه يكون أولى بها كأنك قلت: مررت بهما"⁵.

وكذلك تخرج الواو إلى معان أخرى منها:

1_أ_2_ب: الترتيب: يقول هشام و الدينوري: "أن الواو لها معنيان، معنى اجتماع، فلا تبالي بأيهما بدأت نحو: اختصم زيد وعمرو، إذا اتحد زمان رؤيتهما، ومعنى اقتتان، بأن يختلف الزمان فالمتقدم في الزمان يتقدم في اللفظ، ولا يجوز أن يتقدم المتأخر"⁶.

كما أن البعض نقل عن الفراء و الكسائي و ثعلب و الربيعي وابن درستويه أنها لترتيب، و صرح بعض الفقهاء هذا أيضا، ودليل الجمهور استعمالها فيما يستحيل فيه الترتيب⁷.

¹ - السبكي علي بن عبد الكافي وابنه تاج الدين: الإجماع في شرح منهاج البيضاوي: تح: شعبان محمد إسماعيل، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة ط1، 1981، ص 338.

² - سورة البقرة: الآية 58.

³ - سورة الأعراف: الآية 161.

⁴ - أبو بشر عمرو بن قنبر المعروف بسيبويه: الكتاب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ودار الرفاعي، الرياض، 1980م، (دط) (437/1-438).

⁵ - الزمخشري جار الله أبو القاسم محمود،: المفصل في علم العربية، ص304.

⁶ - ينظر: الحسن بن قاسم المرادي، الجني الداني في حروف المعاني، ص45.

⁷ - فاضل صالح السامرائي: معاني النحو، دار الفكر لطباعة والنشر، 1420هـ-2000م، ط1، (216/3).

و أوضح مُجد فاضل السامرائي إفادة الواو للترتيب بدليل معنوي في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾¹، أو بدليل لفظي نحو: حضر المعلم والتلميذ بعده ومعنى الترتيب في الجملة اتضح من خلال القرينة (بعده) وهو مذهب الكوفيين ودليلهم في هذا قوله تعالى: ﴿إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتِنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾²، والمعنى المستفاد من الآية هو موت كبارنا وتولد صغارنا فنحيا³.

ولهذا اتفق النحاة بصريهم وكوفيهم، كما ذهب ابن الخباز والضائي رضي الله عنه أنها للترتيب والدليل على هذا قوله تعالى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾⁴، فنلاحظ في هذه الآية ذكر تسلسل الأعضاء في الوضوء بحسب الترتيب⁵.

1_2_1 ت: الاستمرار والتكثير:

وذلك نحو: علي يلعب ويلعب، أي أن علي مستمر على فعل (اللعب)، علي وهو يلعب ويلعب بدأ يجري ويجري أي أنه أكثر من اللعب فبدأ بالجرى مع استمراره باللعب. فمن هنا يتضح أن الأفعال خاصة تحمل في طياتها معاني الاستمرار والتكثير⁶.

1_2_1 ث: التنصيص:

ذلك يظهر إذا كان المخبر عنه في الجملتين واحدا، كقولنا: هو يذهب ويخرج، ويلعب ويجلس وأشبه ذلك، فنلاحظ هنا الجمع بين حكمين، فازداد معنى الجمع في الواو قوة وظهورا، وكان الأمر حينئذ صريحا وذلك إنك إذا قلت هو يبيع ويشترى كنت قد أفدت بالواو وإنك أوجبت له الفعلين جميعا، وجعلته يفعلها معا، ولو قلت (يبيع ويشترى) من غير واو لم يجب ذلك، بل قد يجوز أن يكون قولك (يبيع) رجوعا عن قولك (يشترى) وإبطالا له⁷.

¹ - سورة الحديد: الآية 26.

² - سورة المؤمنون: الآية 37.

³ - ينظر: فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، (216/3).

⁴ - سورة المائدة: الآية 6.

⁵ - فاضل صالح السامرائي: معاني النحو، (227/3).

⁶ - ينظر: فاضل صالح السامرائي: معاني النحو، (227/3).

⁷ - ينظر: فاضل صالح السامرائي: معاني النحو، (226/3).

1_أ_2_ج القسم:

هذا المعنى يظهر إذا دخلت الواو على ظاهر، كما أنها لا تتعلق إلا بمحذوف نحو قوله تعالى: ﴿الْقُرْآنَ الْحَكِيمَ﴾¹، فهنا قسم الله سبحانه وتعالى بلقرآن على أن مُحَمَّد رسول الله ﷺ - من المرسلين، فتعلقت الواو هنا بالمحذوف الذي هو (رسول الله عليه الصلاة والسلام) ودخلت على ظاهر الذي هو (القرآن الكريم).

وواو القسم إذا تلتها واو ثانيا تصبح الواو الثانية هي واو العطف نحو قوله تعالى: ﴿وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ﴾²، فإن اعتبرنا الأولى حرف عطف لأحتاج كلا من الأسمين إلا جواب³.

1_أ_2_ح الدلالة والمغايرة:

وذلك إذا كان استخدامها يؤدي إلى أن يكون تفسيرها وشرحا للكلام الأول، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَاكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾⁴ فقال يذبجون بلا (واوا)⁵.

1_أ_2_خ المصاحبة والمعية:

أهل البصرة يقولون في قوله تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ معناها مع شركائكم ويقول أحمد بن فارس: "تكون الواو بمعنى مع كقولهم (استوى الماء والخشبة) أي مع الخشبة"⁶.

1_أ_2_د الزيادة:

وهي أحد الحروف الزائدة المجموعة في (سألتومونيها) كما ذهب إلى ذلك الكوفيون وحملوا على ذلك قوله تعالى ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾⁷ هنا الواو هي عاطفة، والزائدة

¹ - سورة يس: الآية 02.

² - سورة التين: الآية 01.

³ - ينظر: ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تح: محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، 2005م، (دط)، (24/2).

⁴ - سورة البقرة: الآية 49.

⁵ - ينظر: فاضل صالح السامرائي: معاني النحو، (225/3).

⁶ - أحمد بن فارس: الصحاحي في فقه اللغة، ص 79.

⁷ - سورة الزمر: الآية 83.

في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا﴾¹ هنا الواو هي زائدة². كما اقر بهذا جماعة من البصريين من بينهم أبو الحسن الأخفش وأبو العباس المبرد وأبو القاسم بن برهان، وذهب الجماعة الأخرى من البصريين أنه لا يجوز واحتجوا بأن قالوا: الأصل في الواو أنها وضعت لمعنى، فلا يجوز أن يحكم بزيادتها مما أمكن أن يجري عن أصله³.

1_2_أ_1 ذ التأكيد:

ذلك نحو قولهم: (ما من أحد إلا وله طمع وحسد) و (ما من أحد إلا وله نفس أمارة)، فهنا اتضح معنى التأكيد الذي حملته الواو فقد أكدت الطمع والحسد في الأول وأنه يحمل نفس الأمارة في الثاني⁴.

1_2_أ_1 ر تأكيد لصوق الصفة بالموصوف:

وهذا نبه إليه الزمخشري، وذلك في قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾⁵ فقد ذكر أن فائدة الواو تأكيد لصوق الصفة بالموصوف، والدلالة على أن اتصافه أمر ثابت مستقر⁶.

1_2_أ_1 ز بمعنى أو:

سيبويه يفصح عن ورود الواو بدل (أو) عند بعض العرب على رغم من إقراره إن وضع (أو) بين شيئين أو أكثر لا يقصد اجتماعهما، قال الأعلم الشنتمري: "اعلم أن (أو، وأم، والواو) أصول وضعن مختلفة، ثم يوقع فيهن من المجاز، والاتساع، مما يتداخلن به، فيستعمل حرفان منهن في معنى واحد فمن ذلك اجتماع (الواو) و(أو) في قولك: خذه بما عز وهان، لا فرق بينهما، فأما من قال ب(أو) فمعناه خذه بأحد هذين أما العزيز، أما الهين ولا يفوتنك بحال، وأما من قال: بما عز وهان ب(الواو)

¹ - سورة الزمر: الآية 83.

² - ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (25/2).

³ - كمل الدين أبي البركات: الإنصاف في مسائل الخلاف، تح: حسن حمد و إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت 1418هـ-1998م، ط1، (407/1).

⁴ - ينظر: فاضل السامرائي: معاني النحو، (224/3).

⁵ - سورة الكهف: الآية 22.

⁶ - ينظر: فاضل السامرائي: معاني النحو، (224/3، 225).

فمعناه : خذه بالعزير والهين، وليس قصده أن يأخذه بهما أو في حال أو حالين، وإنما خذه بما بدا لك من العزير والهين¹، كذلك قول ابن هشام الأنصاري: "جالس الحسن وابن سيرين، أي أحدهما"² وبين الزمخشري سر استخدام الواو بهذا المعنى، في هذا الموضع فقال: "ولو ذهبت تقول: اقتسموا هذا المال درهمين أو ثلاث ثلاث أو أربعة أربعة لعلمت أنه لا يسوغ لهم أن يقتسموه إلا على أحد أنواع هذه القسمة، فيجعلوا بعض القسم على تثنية وبعضه على تثليث وبعضه على ترييع، وذهب معنى تجويز الجمع بين أنواع القسمة الذي دلت عليه الواو".

ونسب مذهب نيابتها عن (الواو) إلى الكوفيين وأما البصريون لا يقرون³.

فمن هنا نلاحظ بأن الواو تأتي بمعنى أو إذا اقتضى الأمر وكان الكلام يحمل في طياته معنى التخيير. * وبعد عرض هذه المعاني التي تتصف بها الواو العاطفة فالواو بصفة عامة قد تخرج عن معنى العطف لتكون للاستئناف، (واوا) الحال، و(واو) التذكير، و(واو) رب.

1_ب حرف الفاء:

1_ب_1 تعريفها:

وهي حرف هجاء، وحرف مهموس، يكون أصلاً وبدلاً، ولا يكون مصوغاً في الكلام، إنما يزداد أوله للعطف، والفاء ثلاثة: عاطفة، جوايية، زائدة.

قال في المقتضب: "الفاء، هي توجب أن الثاني بعد الأول، و أن الأمر بينهما قريب، نحو قولك: رأيت زيدا فعمرا، ودخلت مكة فالمدينة"⁴ و قال أيضا: "أعلم أن الفاء عاطفة في الفعل، كما تعطف في الأسماء تقول "أنت تأتيني فتكرمني، و أنا أزورك فأحسن إليك ، كما تقول: أنا أتيك ثم أكرمك، هذا إذا كان الثاني داخلا في ما يدخل فيه الأول"⁵.

¹ - الأعلام الشمنري: النكت في تفسير كتاب سيبويه، تح: زهير عبد المحسن السلطان، الكويت، 1407هـ-1987م، (دط)، (806/2-805).

² - ينظر: ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (21/2).

³ - ينظر: مجد فاضل السامرائي: معاني النحو، ص 555.

⁴ - أبي عباس مجد بن يزيد المبرد: المقتضب، تح: مجد عبد الخالق عظمة، دار التحرير لطبع والنشر، القاهرة، (دت)، (دط)، (10/1).

⁵ - ينظر: ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (14/2).

وهي حرف مهمل خلافا لمن زعم أنها تجر إذا ثبتت عن رب، ولمن ذهب أنها تنصب المضارع في الأجوبة¹.

1_ب_2 معانيها

1_ب_2_أ الترتيب:

تأتي لترتيب في شكلين² هما:

أولاً: ترتيب في المعنى: أن يأتي المعطوف بها لاحقاً متصلاً بلا مهلة كقوله: ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ﴾³ أي يكون زمن تحقيق المعنى في المعطوف متأخراً عن زمن تحققه في المعطوف عليه.

ثانياً: ترتيب في الذكر: وقد تفيد الفاء العاطفة للجمل كون المذكور بعدها كلاماً مرتباً على ما قبلها في الذكر⁴ وهو نوعان:

*عطف مفصل على مجمل: الترتيب الذكري هو عطف مفصل على مجمل كنحو قوله تعالى:

﴿فَأَرْزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾⁵.

*عطف مجرد المشاركة في الحكم: كقول امرئ قيس:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وسمى غيره هذا الترتيب بين الدخول فحومل في اللفظ، قال ومراد الشاعر هو وقوع بتلك المواضع

وترتيب اللفظ واحد بعد الآخر بالفاء⁷.

¹ - المرادي: الجنى الداني في حروف المعاني، ص 16.

² - السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد العالم سالم مكرم، دار البحوث العلمية، 1399هـ-1979م، (دط)، (573/3).

³ - سورة الانفطار: الآية 7.

⁴ - محمد حسن الأسترباذي: شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، (339/2).

⁵ - سورة البقرة: الآية 362.

⁶ - ابن قدامة المقدسي: المغني لابن قدامة، مكتبة القاهرة، 1388هـ-1968م، (دط)، (139/1).

⁷ - المرادي: الجنى الداني في حروف المعاني، ص 17.

1-ب-2-ب التعقيب:

قيل في الكشاف " فإن قلت: ما معنى التعقيب في قولهم ((فيأتيهم بغتة))، قلت: ليس معنى ترادف رؤية العذاب ومفاجأته وسؤال النظرة فيه وفي الوجود، وإنما المعنى ترتيبها في الشدة، كأنه قيل: لا يؤمنون بالقرآن حتى تكون رؤيتهم للعذاب فما هو أشد منها"¹

فالتعقيب توفر مهلة مناسبة بين المعطوف و المعطوف عليه طويلة كانت أو قصيرة، حيث أن الزمن ترك كل شيء يمشي بحسبه².

كما أنه وقوع المعطوف بعد المعطوف عليه بدون مهلة أو³، وللإشارة هنا ما ذكره الرازي أنه رأى للتعقيب ثلاثة وجوه هي:

- 1- تعقيب زمني: يخص شيئين لا يتعلق كل منها بالآخر عقلا.
- 2- تعقيب ذهني: يخص شيئين أحدهما متعلق بالآخر.
- 3- تعقيب في القول: كقولك لا أحب الشرير فالكاذب فالخائن، أي قولك لا أحب الشرير، وأقول لا أحب الكاذب، وأقول لا أحب الخائن⁴.

1-ب-2-ت السببية:

وهي التي يكون ما قبلها سبب لما بعدها، وهذا ينتج في عطف الجمل والصفات⁵.

ولتدل الفاء على هذا المعنى فإن مضارعها ينصب بأن المضمره وجوبا بعدها، كما استعيرت للربط في وجوب الشرط. ويشترط في الفعل المضارع بعدها: أن يتقدمها نفي محض أو طلب محض نحو قوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾⁶.

¹ - الرمخشري: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي، بيروت، 1407هـ، ط1، (128/3).

² - ينظر علي توفيق الحمد، يوسف جميل الزعي: المعجم الوافي في نحو العربي، ص132.

³ - فاضل صالح السامرائي: معاني النحو، (558/3).

⁴ - محمد أحمد الصغير: الأدوات النحوية في كتب التفسير، دار الفكر، دمشق سوريا، 1422هـ-2001م، ط1، ص557.

⁵ - علي توفيق الحمد، يوسف جميل الزعي: المعجم الوافي في نحو العربي، ص217.

⁶ - سورة النساء: الآية 73.

وذكر الزمخشري أن فاء السببية مع الصفات ثلاثة أحوال هي:

1- أن تدل على ترتيب معانيها في الوجوه كقول سلمة بن ذهل:

يا لهف زياية للحارث ال صابح، فالغائم، فالأيب

2- ترتيبهما في التفاوت في بعض الوجوه، كقولك: أعمل الأحسن فالأفضل فالأجمل.

3- تدل على ترتيب موصوفاتها¹.

1-ب-2-ث الجوابية:

وهي الرابطة لجواب الشرط، "الفاء للربط، كما تقول: أحسن إليك فاشكره مخلصاً" فهنا الفاء ربطت بين من أحسن إليك وشكره على هذا الإحسان²، كما أنها حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، تقع في جواب الشرط، إذا كانت أداة الشرط جازمة تعرب الجملة بعده في محل جزم جواب الشرط، وإذا كانت أداة الشرط غير جازمة لا يكون لها محل من الإعراب، وذلك إذا كان جواب³.

و تأتي الفاء المرتبطة بجواب الشرط على أحد الأشكال التالية:

1- أن يكون جملة اسمية نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِيْخِرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾⁴.

2- أن تكون فعلية فعلها جامد لقوله تعالى: ﴿إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُّؤْتِيَنِيَ﴾⁵.

3- أن يكون فعلها إنشائياً: نحو قوله تعالى: ﴿لَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾⁶.

4- مقرونا بحرف تنفيس: نحو قوله تعالى: ﴿يَزِيدُ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَسَوْفَ﴾⁸.

1- مُجَدِّدٌ أَحْمَدُ الصَّغِيرُ: الأَدْوَاتُ النَحْوِيَّةُ، ص 558.

2- ينظر: أبو عبد الله بدر الدين مُجَدِّدُ الرَّزْكَشِيِّ: البحر المحيط في أصول الفقه، دار الكتبي، 1414هـ-1994م، ط1، (414/7).

3- إميل بديع يعقوب: معجم الإعراب والإملاء، دار العلم، بيروت-لبنان، 1983، ط1، ص89.

4- سورة الأنعام: الآية 17.

5- سورة الكهف: الآية 39-40.

6- سورة آل عمران: الآية 31.

7- ابن هشام: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (183/1).

8- سورة المائدة: الآية 54.

5- أو مقرونا بقدر نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾.¹

6- قسما: نحو قولك: إن تكرمني فوالله لأكرمك.

7- مقرونا برب أو نداء: نحو قول إمرئ القيس:

فإن أمس مكروبا فيارب فينه منعمة أعلمتنا بكران

1-ب-2-ج الزائدة:

قيل في أمالي الشجري: "الفاء الزائدة إذا لو لم يحكم زيادتها لأدى ذلك إلى دخول الواو العاطفة عليها"²، كما أن مثل دخولها في الكلام كمثل خروجها منه، وأجاز الأخفش زيادتها في الخبر مطلقا وقيده الفراء وجماعة الجواز يكون الخبر إما نهيًا أو أمرًا.³

1-ب-2-ح إستنافية:

وهي التي لا يصح عطف ما بعدها على ما قبلها لاختلاف في المعنى، كأن تكون الجملة التي بعدها إنشائية، والتي قبلها خبرية، إذ لا يصح عطف الخبر على الإنشاء، ولا الإنشاء على الخبر وهي حيث ينتهي من الكلام ويراد أن يبتدأ من جديد نحو قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾⁴، هنا (فألحقوا) يجوز أن يكون معطوفا على قال الذين أوتوا العلم، ويجوز أن يكون معطوفا على تتوفاهم، ويجوز أن يكون مستأنفا.⁵

1-ب-2-خ المقابلة:

ذكر الرازي بأنها تفيد المقابلة نحو قوله تعالى: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ﴾⁶، أي أنه جعل إنزال السكينة في مقابل جعلهم الحمية في قلوبهم.⁷

¹ - سورة يوسف: الآية 77.

² - هبة الله بن علي بن محمد الشجري: أمالي الشجري، مكتبة الخانجي، 1413هـ-1992م، ط1، (312/2).

³ - ابن هشام: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (183/1).

⁴ - سورة النحل: الآية 28.

⁵ - أبو البقاء العكبري: مسائل خلافية في النحو، تح: عبد الفتاح سليم، مكتبة الآداب، القاهرة، 1428هـ-2007م، ط3، (43/2).

⁶ - سورة الفتح: الآية 26.

⁷ - محمود أحمد الصغير: الأدوات النحوية، ص 559.

1-ب-2-د الفصيحة:

وذلك نحو قوله تعالى: ﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً﴾¹، هنا فقد متعلق بمحذوف تنبئ عنه الفاء الفصيحة، إما معلل له، أي لا تعتذروا فقد جاء، وإما شرط له إي إن صدقتم فيما كنتم تعدون من أنفسكم من كونكم أهدى من الطائفتين².

والفاء التي تكون في جواب لشرط مقدر مع الأداة سماها الزمخشري فاء الفصيحة، وقال عنها لا تقع إلا في الكلام البليغ³.

1-ب-2-ذ التنبيه:

وذلك نحو قوله تعالى: ﴿لَإِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾⁴، فهنا نلاحظ بأن الفاء وظفت للتنبيه.

قال البيضاوي: الفاء للعطف والتنبيه على أن تحقق المعطوف عليه يستدعي تحقيق المعطوف⁵.

1-ب-2-ر التفرع:

وهي نفسها الفاء الفصيحة عند الزمخشري وتعريفها: "أنها تكون جواباً لشرط مقدر مع الأداة نحو قوله تعالى: ﴿إِبْرَاهِيمَ: فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ!!﴾" فهبت الذي كثر والله لا يهدي القوم الظالمين⁶. التقدير: إن أردت البرهان فإن الله يأتي بالشمس⁷.

¹ - سورة الأنعام: الآية 156.

² - الخليل بن احمد الفراهيدي: الجمل في النحو، مؤسسة الرسالة، 1405هـ-1985م، ط1، (210/2-211).

³ - الزمخشري: الكشاف، (71/1).

⁴ - سورة الأنفال: الآية 55.

⁵ - محمود أحمد الصغير: الأدوات النحوية، ص559.

⁶ - سورة البقرة: الآية 258.

⁷ - الزمخشري: الكشاف، (71/1).

1-ب-2-ز التفات:

أشار الزمخشري إلى هذا لقوله تعالى: ﴿أَقْمِن وَعَدْنَاهُ وَغَدَا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾¹، فقال: بعد هذا التفات الظاهر يسوي بين أبناء الآخرة وأبناء الدنيا؟ فهذا معنى الفاء الأولى وبيان موقعها.

1-ب-2-س البيان والتغير:

أضاف الزمخشري هذا المعنى كقولك رزق زيد المال، فمنع المعروف فلم يمن إلى الفقراء، وتبعه في ذلك الرازي وجعل منه قوله تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَبَاءَهَا بَأْسُنَا²﴾، قال: البأس جرى مجرى التغير لذلك الهلاك³.

1-ب-2-ش المهلة بمعنى (ثم):

وذلك نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لِحْمًا﴾⁴، الفاءات في (فخلقنا العلقة مضغة) وفي (فخلقنا المضغة) وفي (فكسونا) بمعنى (ثم) لتراخي معطوفاتها⁵، و قال الرضي: "إفادة الفاء للترتيب بلا مهلة لا ينافي كون الثاني المترتب يحصل بتمامه في زمان طويل، إذا كان أول أجزائه متعقب لما تقدم"⁶.

1-ب-2-ص مطلق الجمع كالواو:

هذا ما يطلق عليه ابن مالك عطف مجرد المشاركة في الحكم كقول إمريء القيس:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فقد جاءت الفاء بمعنى الواو في (فحومل) والتقدير بين الدخول و حومل⁷.

¹ - سورة القصص: الآية 61.

² - سورة الأعراف: الآية 4.

³ - محمود أحمد الصغير: الأدوات النحوية، ص 559.

⁴ - سورة المؤمنون: الآية 14.

⁵ - ابن قدامة المقدسي: المغني لابن قدامة، (139/1).

⁶ - الرضي الأسترباذي: شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، (341/2).

⁷ - ابن الناظم: شرح ألفية ابن مالك، ص 624.

ولا يستحسن الأصمعي رواية هذا البيت بالواو، معللاً ذلك بعدم قولنا (جلس بين زيد فعمر)، ورد عليه ابن هشام ذلك بقوله: "التقدير بين موضع الدخول فمواضع، حومل كما يجوز: جلست بين العلماء فالزهاد"¹. كما صرح الجرمي بأن (الفاء) قد تحمل معنى (ثم) خاصة في الأماكن والمطر².

1-ج- حرف ثم ومعانيها:

1-ج-1 تعريفها:

وهي من الحروف الهوامل ومعناها العطف³، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(ثم) بضم الثاء وتشديد الميم، والثناء والميم أصل واحد هو اجتماع في لين، يقال ثمت الشيء ثما إذا جمعته وأكثر ما يستعمل في الحشيش ويقال للقبضة من الحشيش الثمة⁴.

وتلحقه التاء المفتوحة، فيقال "ثُمَّت" ويوقف عليها بالثناء، كقول الشاعر:

ثمت قمنا إلى جود مسومةٍ أعرافهنَّ إلى لأيدينا مناديل⁵

1-ج-2 معانيها:

1-ج-2-أ التشريك في الحكم:

حيث يكون حكم المعطوف أولاً من المعطوف عليه ثم المعطوف، فمن هنا يظهر التشريك بين المتعاطفين حكماً ولفظاً، نحو القول: درست نحو ثم الأدب⁶.

1-ج-2-ب الترتيب والتراخي والمهلة:

أما عن الترتيب فبين هذا الفراء فلا يكون مابعداً تالياً لما قبلها بل متقدماً عليه، ولكن تأخيره جرى في الذكر، وربما جعلوا فيما معناه التقديم ويجعلون ثم من خبر المتكلم، لقواه تعالى ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾⁷ لأن جعل الزوج كانت قبل الولد وقد وافق في ذلك أغلب المفسرين⁸.

¹ - ابن هشام: مغني اللبيب في كتب الأعراب، ص 215.

² - ينظر المرادي: الجنى الداني في حروف المعاني، ص 16.

³ - الروماني: معاني الحروف، ص 105.

⁴ - ابن فارس: مقاييس اللغة، (369/1).

⁵ - الفضل الضبي، المفضليات، تح: عبده بن الطبيب و عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، 1445هـ-1926م، ط 1، (23/1).

⁶ - ينظر: علي توفيق الحمد، يوسف جميل الزعي: المعجم الوافي، ص 132.

⁷ - سورة الزمر: الآية 6.

⁸ - محمود أحمد الصغير: الأدوات النحوية، ص 571.

وقال الرضي: "وقد تجيء (ثم) لمجرد الترتيب في الذكر، والتدرج في درج الارتقاء، وذكر ما هو الأولى، ثم الأولى، من دون اعتبار التراخي والبعد بين تلك الدرج، بل ربما يكون قبله، كما في قوله:

إن من ساد ثم ساد أبوه ثم قد ساد قبل ذلك جده

فالمقصود ترتيب درجات معالي الممدوح، فابتدأ بسيادته، ثم بسيادة أبيه، ثم بسيادة جده، لأن سيادة نفسه أخص، ثم سيادة الأب، ثم سيادة الجد، وإن كانت سيادة الأب مقدمة في الزمان على سيادة نفسه¹

والمقصود بالتراخي عبر عنه الزمخشري بالتراخي الزمني، والتطاول، والمدة، والوجود بين المتعاطفين لقوله تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا﴾² وعطف على الإيمان بكلمة التراخي إشعاراً باستقراره في الأزمنة المتراخية المتطاوله³.

معنى المهلة زاده أبو حيان بمعنى أنها توجب وجود الثاني بعد الأول، لذلك قال سيبويه: "مررت برجل ثم امرأة فالمرور هنا مروران"⁴، وزعم الفراء أن المهلة تختلف بدليل قولك: (أعجبني ما صنعت ثم ما صنعت أمس أعجبني) لأن ثم في ذلك لترتيب الأخبار ولا تراخ بين الإخبارين⁵.

1-ج-2-ت التأكيد:

وذلك نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ﴾⁶، ففي هذي الآية تأكيد على يوم الدين باستخدام (ثم)، وغالبا تدخل على التوكيد اللفظي لإيصال التوكيد⁷.

¹ - الرضي الأستربادي: شرح كافية، (4/390).

² - سورة الحجرات: الآية 15.

³ - محمود أحمد الصغير: الأدوات النحوية، ص 571.

⁴ - ابن يعيش: شرح المفصل، (8/94).

⁵ - ابن هشام: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (1/139).

⁶ - سورة الانفطار: الآية 17-18.

⁷ - محمد فاضل السامرائي: معاني النحو، (3/243).

1-ج-2-ث الاستئناف:

صرح بهذا الفراء فقال بأنها للاستئناف نحو: (أعطيتك ألفا ثم أعطيتك قبل ذلك درهما)¹، كما أشار الزمخشري أن (ثم) أيضا تكون استئناف خبر جديد مستقل عما قبله في المعنى لقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ²﴾ (فيعيده) ليست معطوفة على (بيدي) بل هي إخبار مستقل بالإعادة بعد الموت، وجملة (يعيده) معطوفة على جملة (ألم يرو)، ووافقه في هذا المعنى القرطبي وأبو حيان والأخير جعل الجملة بعدها إستئنافية³.

1-ج-2-ج الاستبعاد:

أشار إلى هذا الزمخشري ووافقه الرازي و النسفي على نفس المعنى حيث هذا الأخير تفرد بهذا القول من بين النحويين والمفسرين، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا⁴﴾.

فثم هنا جاءت في معنى استبعاد⁵.

1-ج-2-ح التعظيم:

الزمخشري وضح هذا المعنى وذلك في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَّ الصَّالِحِينَ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ⁶﴾، حيث قال في (ثم) هذه ما فيها من تعظيم منزلة رسوله -ﷺ- وإجلال محله⁷.

1-ج-2-خ التعجب:

نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ⁸﴾، حيث سمي القرطبي هذا تعجبا⁹.

¹ - السيوطي: همع الهوامع، (237/5).

² - سورة العنكبوت: الآية 18.

³ - محمود أحمد الصغير: الأدوات النحوية، ص 572.

⁴ - سورة السجدة: الآية 22.

⁵ - ينظر: محمود أحمد الصغير: الأدوات النحوية، ص 573-574.

⁶ - سورة النحل: الآية 122-123.

⁷ - محمود أحمد الصغير: مرجع نفسه، ص 574.

⁸ - سورة البقرة: الآية 51.

⁹ - ينظر محمود أحمد الصغير: الأدوات النحوية، ص 574.

1-ج-2-د التوبيخ:

نحو قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ يُتَجَبَّرُ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرِبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ¹﴾ فهنا ثم جاءت في دلالة توبيخ.

1-ج-2-ذ التفريع:

لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ²﴾، وجمع القرطبي بين التوبيخ والتفريع³.

1-ج-2-ر الزيادة:

زعم الأخفش والكوفيين بأنها تكون للزيادة، فلا يستحيل أن تقع عاطفة وحملوا على ذلك قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ⁴﴾، جعلوا (تاب عليهم) هي الجواب وثم زائدة⁵.

1-ج-2-ز بمنزلة الواو:

قيل بأنها قد ترد بمعنى الواو كقوله تعالى: ﴿فَالْيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ اتَّقَاةٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ⁶﴾ وقوله تعالى: ﴿إِنْ اسْتَغْفَرُوا ثُمَّ تَابُوا إِلَيْهِ⁷﴾ أي ارجعوا إليه بالطاعة والعبادة فقال الفراء ثم هنا بمعنى الواو⁷.

¹ - سورة الأنعام: الآية 64.

² - سورة البقرة: الآية 92.

³ - محمود أحمد الصغير: الأدوات النحوية، ص 575-576.

⁴ - سورة التوبة: الآية 118.

⁵ - نور الدين الأشموني الشافعي: شرح الأشموني لألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1419هـ-1998م، ط1، (418/2).

⁶ - أبو الحسن الثعلبي الأمدى: الأحكام في أصول الأحكام، تح: عبد الرزاق عفيفي، المكتب الإسلامي، بيروت-دمشق-لبنان، (دت)، (دط) (103/1).

⁷ - أبو عبد الله شمس الدين القرطبي: تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1384هـ-1964م، ط2، (3/9).

1-ج-2-س بمعنى الفاء:

يقول سعيد الأفغاني: "و(ثم) كالفاء في التشريك والترتيب إلا أنها تدل على المهلة إذ كانت أكثر حروفا من الفاء ، وقد جاءت لترتيب المخبر عنه كقوله تعالى: ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ﴾¹.
و ثم لترتيب بانفصال، أي بمهلة وتراخ تحمل في طياتها معنى الفاء وذلك نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ
أَنْشُرَهُ﴾² فهنا ثم بمعنى الفاء³.

1-هـ حرف أو ومعانيه:

1-هـ-1 تعريفه:

هي من الحروف الهوامل، ذلك نحو قولك (أكلت خبزا أو تمرا)، وتعطف ما بعدها على ما قبلها⁴، ومذهب الجمهور ذهب أنها تشترك في الإعراب ، لا في المعنى، وتكون (أو) لأحد الشيئين نحو: قوله تعالى: ﴿لَبِئْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾⁵، أو لأحد الأشياء نحو: قوله تعالى: ﴿فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ
مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسْوَتِهِمْ وَتَحْرِيرَ رَقَبَةٍ﴾⁶.

1-هـ-2 معانيها:

1-هـ-2-أ بعد الطلب:

أولا: التخيير:

ويقصد بها الانتقاء والانتخاب، أي: فوض للسامع الخيار ومن ذلك قوله تعالى: ﴿فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ
عَشْرَةَ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسْوَتِهِمْ أَوْ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ﴾⁸، قال الطبري: "و المكفر
مخير في تكفير يمينه التي حنث فيها بإحدى هذه الحالات الثلاث التي سماها الله في كتاب هو ذلك:

¹ - سعيد الأفغاني: أصول النحو، المكتب الإسلامي، 1407هـ-1987م، (دط)، (422/1).

² - سورة عبس: الآية 22.

³ - الأشموني: شرح الأشموني لألفية ابن مالك، (136/1).

⁴ - الروماني: معاني الحروف، ص 77.

⁵ - سورة الكهف: الآية 19.

⁶ - سورة المائدة: الآية 89.

⁷ - عباس حسن: النحو الوبي، (604/3).

⁸ - سورة المائدة: الآية 89.

إطعام عشرة مساكين من أوسط ما يطعم أهله أو كسوتهم أو تحرير رقبة بإجماع من الجميع لا خلاف بينهم في ذلك¹، فبهذا يبين أن السامع والمتبع لأمر الله يخير نفسه فيما تقدم، وتمتنع في أو الجمع نحو (تزوج هند أو أختها)²، وأثبت ذلك الزمخشري وسماه تخييراً، وبين أبو حيان أن هذا المعنى لا يكون إلا في المحظورات كقولهم: (خذ من مالي ديناراً أو درهماً) فقد أجاز هذا، وبعض المفسرين من قبله حملوا (أو) على هذا المعنى في العديد من المواضع³.

ثانياً: الإباحة:

ويقصد بها ضد المحذور، فيقال: أباحه الشيء، أي: أحله له، من نحو قولنا: جالس الحسن أو ابن سيرين، أي: أذنت لك مجالسة هذا الضرب من الناس⁴، قال أبو البركات الأنباري: "أي قد أجتك كل واحد منهما كيف شئت كما تقول في الأمر جالس الحسن أو أبو سيرين أي: قد أجتك مجالسة كل واحد منهما كيف شئت والمنع بمزلة الإباحة فكما أنه لا يمتنع من شيء أجتك له فكذلك لا يقدم على شيء نهيته عنه"⁵.

وذكر ابن مالك أن أكثر ورود (أو) للإباحة في التشبيه نحو قوله تعالى: ﴿فَبِي كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً﴾⁶، ولتقدير نحو قوله تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾⁷، فلم يخصها بالمسبوقه بالطلب⁸.
وعرض الأخصش معنى الإباحة وسماه رخصة، وذكر أنه يقع في الأمر كقولهم: (كل اللحم أو التمر)، وبين أن كل إحداهما أو كليهما طاعة وتحقيق أمر، وإطاعة أحدهما أو كليهما عصيان أو مخالفة، كما أن الزجاجي صرح بهذا المعنى ونسي تسميته بالإباحة إلى لخدق باللغة⁹.

¹ - أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري: تفسير الطبري، دار الفكر، بيروت، 1405هـ، (دط)، (23/5).

² - ابن هشام: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (1-86).

³ - محمود أحمد الصغير: الأدوات النحوية، ص 563.

⁴ - ينظر: سعيد الأفغاني: أصول في النحو، (56/2).

⁵ - أبو البركات الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، المكتبة العصرية، 1424هـ-2003م، ط1، (483/2).

⁶ - سورة البقرة: الآية 24.

⁷ - سورة النجم: الآية 24.

⁸ - ابن هشام: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (80/1).

⁹ - محمود أحمد الصغير: الأدوات النحوية، ص 563-564.

1-ه-2-ب بعد الخبر:

أولا الشك:

ويقصد به الحيرة في نحو قوله تعالى: ﴿لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ¹﴾ قال ابن كثير: "لأنه كان دخولهم إلى الكهف في أول نهار واستيقاظهم كان في آخر نهار ولهذا استدركوا فقالوا: ((لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم))²، أي: أن الله أعلم بأمركم وكأنه حصل لهم نوع تردد في كثرة نومهم فالله أعلم ثم عدلوا إلى الأهم في أمرهم إذ ذاك وهو احتياجهم إلى الطعام والشراب"³، و هو تردد بين أمرين لا مزية لأحدهما على الآخر، كقولك: (قام زيد أو عمرو)، وسيُرى معك الشك من آخر الكلام وهو الأكثر⁴، وذلك إذ كان المتكلم شاكا في الكلام⁵.

ثانيا الإبهام:

ويقصد به الغموض من جهة السامع، وهو بخلاف الشك لأن الأخير غموض من قبل المتكلم⁶ وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ⁷﴾، قال الطبري: "قد علم أنه على هدى وأنهم على ضلال مبين ولكنه رفع بهم في الخطاب فلم يقل: إنا على هدى وأنتم على ضلال فكذلك قوله: ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ⁸﴾، معناه عندهم: إلا لتعلموا أنتم إذ كنتم جهالا به قبل أن يكون فأضاف العلم إلى نفسه رفقا بخطابهم"⁹.

¹ - سورة الكهف: الآية 19.

² - أبو الفداء إسماعيل بن كثير: تفسير ابن كثير، دار الفكر-بيروت، 1401هـ، (3/105).

³ - ينظر: أحمد بن عبد النور المالقي: رصف المباني في شرح حروف المعاني، تح: أحمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية-دمشق، (دت)، (د ط) ص 131.

⁴ - عبد العزيز بن جمعة الموصلي: شرح ألفية ابن المعطي، تح: علي موسى الشوملي، مكتبة الخريجي، الرياض، 1405هـ-1985م، ط1، (1-780).

⁵ - فاضل صالح السامرائي: معاني النحو، (1/250).

⁶ - ينظر: أحمد بن عبد النور المالقي: رصف المباني في شرح حروف المعاني، تح: أحمد مجد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية-دمشق، 1975، (دط)، 131.

⁷ - سورة سبأ: الآية 24.

⁸ - سورة سبأ: الآية 21.

⁹ - ينظر: ابن هشام: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تح: يوسف الشيخ مجد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (دت)، (دط)، (38/3).

1-ه-2-ت لتفصيل:

ويقصد به التبيين، نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُونَ﴾¹، فالقائل الأول يهود المدينة، والثاني نصارى نجران وجاء القرآن ب(أو) للتفصيل². قال العكبري: "أي قالت اليهود لن يدخل الجنة من إلا من كان هود وقالت النصارى لن يدخل الجنة إلا من كان نصارى"³. كما أضاف الزجاجي هذا المعنى وذلك نحو قوله تعالى: ﴿فَجَاءَهَا بِأُسْتَايَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾⁴ قال: دخلت على جهة تصرف الشيء ووقوعه، إما مرة كذا أو مرة كذا، فهي في الخبر بمنزلة الخبر في الإباحة⁵.

و سمي القرطبي ذلك تفصيلاً، وجعله أبو حيان تفصيلاً مرة وتنوعاً مرة أخرى، وحمل عليه الكثير من النصوص ولا سيما الذي اختلف في تفسيرها وذكر فيها أكثر من وجه⁶.

1-ه-2-ث التقسيم:

وهو رأي ابن مالك في منظومته الصغرى من نحو قولك: الكلمة: اسم أو فعل أو حرف⁷، لكن ابن مالك عدل عن رأيه في التسهيل فقال: "إن استعمال الواو فيما هو تقسيم أولى من استعمال أو كقولك الكلمة: اسم وفعل وحرف، فالاسم ظاهر ومضمر، والفعل: ماض وأمر، ومضارع، والحرف همل وغير عامل"⁸. وقد رد ابن هشام قول ابن مالك بوصفه أن: "مجيء (الواو) في التقسيم أكثر لا يقتضي أن (أو) لا تأتي له بل إثباته الأكثرية ل(الواو) يقتضي ثبوته بقلة ل(أو)، وليس فيه دليل لاحتمال أن يكون المعنى لا بد من أحدهما فحذف المضاف"⁹.

¹ - سورة البقرة: الآية 135.

² - جلال الدين السيوطي: تفسير الجلالين، دار الحديث، القاهرة، (دت)، ط1، (26/1).

³ - أبو البقاء العكبري: اللباب في علل البناء والإعراب، تح: غازي مختار طليمات، دار الفكر - دمشق، 1995 م، (423/1).

⁴ - سورة الأعراف: الآية 4.

⁵ - محمود أحمد الصغير: الأدوات النحوية، ص 564.

⁶ - محمود أحمد الصغير: مرجع سابق، ص 565.

⁷ - ينظر: أبو علي بن محمد الأشموني: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، (232).

⁸ - ابن مالك الطائي الجبائي: شرح التسهيل، تح: د. عبد الرحمن السيد، مُجد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 1410هـ -

1990م، ط1، (220/3).

⁹ - ابن هشام: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (92/1).

1-هـ-2-ج التبويض:

ذكر الرازي هذا في قوله تعالى: ﴿أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً¹﴾، وجعل التقدير: فهي كالحجارة ومهما ما هو أشد قسوة من الحجارة²، وأقر به ابن الشجري عن بعض الكوفيين³.

1-هـ-2-ح التقريب:

ويقصد به المقاربة من نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ⁴﴾، فقال الطبري: "أخبرنا معمر عن قتادة: ((و ما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب)). قال هو أن يقول: كن فهو كلمح البصر فأمر الساعة كلمح البصر أو أقرب يعني يقول: أو هو أقرب من لمح البصر"⁵.

ف(أو) لتقريب كقولك: ما أدري أأذن أو أقام أي لسرعته⁶، وقد تبنى هذا القول أبو القاسم الحريري⁷، وتبعه أبو البقاء العكبري على وفق مسار السيوطي⁸.

1-هـ-2-خ الشرطية:

من نحو قولك: لأضربه عاش أو مات، أي: لأضربه إن عاش بعد الضرب وإن مات، وهذا القول للكسائي على وفق ما عزاه إليه الأزهري⁹، وهذا القول استحسنته ابن الشجري حين قال: "استعملها بمعنى إن الشرطية مع الواو كقولك: لآتيك إن أعطيتني أو حرمتني معناه: وان حرمتني"¹⁰.

¹ - سورة البقرة: الآية 74.

² - محمود أحمد الصغير: الأدوات النحوية، ص 565.

³ - ابن هشام: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (89/1).

⁴ - سورة النحل: الآية 77.

⁵ - مُجَدِّد بن جرير الطبري: تفسير الطبري، (624/7).

⁶ - ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب: 423/1.

⁷ - ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، 94.

⁸ - ينظر: معترك الأقران في إعجاز القرآن: 74/3.

⁹ - ينظر: أبو منصور مُجَدِّد بن احمد الأزهري: تهذيب اللغة، تح: د. عبد السلام هارون وآخرين، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1964، (دط)

(158/15).

¹⁰ - بن الشجري: الأمالي الشعرية، (319/2).

1-ه-2-د أن تكون بمعنى التفريق المجرد:

تبنى هذا القول ابن مالك عند حديثه عن قوله تعالى ﴿لَا أُضَيِّعُ عَمَلَكُمْ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتُمْ﴾¹، وقوله تعالى ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا﴾².

حيث أراد بالتفريق المجرد خلوه من الشك والإبهام والإضراب والتخيير، لان مع كل واحد منهما تفريقا مصحوبا بغيره، والتعبير عن هذا المعنى بالتفريق -على حد قوله- أولى من التعبير عنه بالتقسيم³.

لكن هذا التفريق بالواو عند ابن مالك كان أحد احتمالات الأخفش الأوسط حين قال: "إن (أو) هنا في معنى الواو. أو يكون جمعهما في قوله {بهما} لأنهما قد ذكرا نحو قوله عز وجل ﴿وَأَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا﴾⁴ أو يكون أضمر (من) كأنه (أن يكن من تخاصم غنيا أو فقيرا) يريد غنيين وفقيرين يجعل من في ذلك المعنى ويخرج {غنيا أو فقيرا} على لفظ (من)"⁵.

1-ه-2-ذ الجمع المطلق كالواو:

أن تكون بمعنى الواو: وهذا التأويل وارد في كلام العرب من نحو قول الشاعر:

فلو كان البكاء يردّ شيئا بكيث على بجير أو عفاق

على المرأين إذ هلكا جميعا لشأنهما بشجو واشتياق

قالوا: بكيث على بجير و عفاق، بدليل قوله بعد ذلك: على المرأين، ألا ترى أن المرأين بدل من بجير و عفاق⁶.

¹ - سورة آل عمران: الآية 195.

² - سورة النساء: الآية 135.

³ - ينظر: بن مالك الطائي الجبالي: شرح التسهيل، (220/3).

⁴ - سورة النساء: الآية 12.

⁵ - الأخفش الأوسط: معاني القرآن، تح: هدى محمود فزاعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1411هـ-1990م، ط1، ص 163.

⁶ - ينظر: ابن عصفور الأشبيلي: شرح جمل الزجاجي، تح: فواز الشعار، وإشراف: د أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998م، (190/1).

وقال امرئ القيس:

فظلّ طهاة اللحم من بين منضج صفيف شواء أو قدير معجل

أي: صفيف شواء وقدير معجل¹.

أقر به الكوفيين و الأخفش و الجرمي²، وأنكر البصريون هذا وأبو عبيدة أجازة³.

1-2-هـ-ر لتمثيل:

ذهب القرطبي إلى هذا في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾⁴ قال:

ليس للشك وإنما لتمثيل، جعلها أبو حيان لسعة لقوله تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُرْحِمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبِكُمْ﴾⁵،

أي لسعة الأمرين عند الله عز وجل وبين أن هذا المعنى قريب من الإباحة⁶.

1-2-هـ-ز للإضلاب "بل":

وذلك نحو ما انشده الفراء: " بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى، وصورتها أو أنت في

العين أملح" أراد: بل أنت في العين أملح⁷.

كما أنها تقدم نهي أو نفي أولا ، وإعادة العامل ثانيا نحو (ما قام زيد أم ما قام عمرو :

ولا"يقم زيد أو لا يقم عمرو"، نقله عنه ابن عصفور وقال الكوفيين وأبو علي، وأبو الفتح وابن

برهان: تأتي للإضراب مطلقا⁸.

¹ - ينظر: أبو علي بن محمد الأشموني: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، (2/380).

² - محمود أحمد الصغير: الأدوات النحوية، ص 88.

³ - ينظر: محمود أحمد الصغير: مرجع نفسه الأدوات النحوية، ص 566-568.

⁴ - سورة النحل: الآية 77.

⁵ - سورة الإسراء: الآية 54.

⁶ - ينظر: محمود أحمد الصغير: الأدوات النحوية، ص 565-566.

⁷ - ينظر: أبو البركات الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، (2/478).

⁸ - ينظر ابن هشام: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (1/86).

1- و حرف حتى ومعانيها:

1- و-1 تعريفها:

من الحروف الهوامل تجري مجرى الواو في العطف، وهي من الحروف التي تعمل مرة ولا تعمل مرة أخرى، فإذا عملت كانت وإن لم تعمل كانت عاطفة¹.

1- و-2 معانيها:

1- و-2-أ (حتى) العاطفة:

وهي حرفٌ رُباعيٌّ غير مختصٍّ يدخل على الاسم المفرد ويدخل على الجملة الاسمية وكذلك يدخل على الفعل الماضي والمضارع لذلك تعددت أحكامه ودقت معانيه وكثرت صوره حتى قال الفراء مقولته المعروفة : ((أموتُ وفي نفسي من (حتى) شيء))².

وهي حرف عطف يفيد الغاية، وهي تشرك في الإعراب والحكم، أشار سيوبه وغيره من أئمة البصريين العطف بها. وخالف الكوفيون ذلك³.

و للمعطوف بحتى شروط:

أولاً: أن يكون المعطوف جزءاً من المعطوف عليه، أو كالجزم منه، نحو: (أعجبنى علي حتى ثوبه) ولا يجوز القول (حتى أخوه) ذلك إذا قلنا أخوه فنحن نخرج عن علي ولا يصبح المعطوف جزء منه وبهذا نكون قد خالفنا الشرط.

ثانياً: أن يكون هدفه يجمل زيادة أو نقص، نحو: (مات الناس حتى الأنبياء)⁴.

ثالثاً: أن يكون المعطوف ظاهراً، لا مضمراً، فلا يجوز أن نقول: (قام الناس حتى أنا) ذكره بن هشام والحضراوي.

¹ - ينظر: الرماني، معاني الحروف، ص: 119.

² - مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي: القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 1426هـ - 2005م، ط8، (1/146).

³ - المرادي: الجين الداني في حروف المعاني، ص: 162.

⁴ - محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص603-604.

رابعا: أن يكون مفردا لا جملة، لأنه لا بد أن يكون جزءا مما قبله أو كجزء منه، نحو: (أكرمت أخاك حتى قمت على رأسه)¹.

ومن مزايا (حتى) العاطفة: ((أئها إذا عطفت على مجرور أعيد الخافضُ فرقا بينها وبين الجارة فتقول: مررت بالقوم حتى بزيت))².

1-و-2-ب (حتى) الابتدائية:

حرف ابتداء غير عامل، تستأنف الجمل بعدها سواء أكانت الجملة اسمية أم الجملة فعلية، فعلها مضارع غير منصوب أو ماض، وذلك نحو: النور يسطع حتى الضوء يلمع.

1-ز أم ومعانيها:

1-ز-1 تعريفها:

من الحروف العوامل³، وهي حرف عطف مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. فإذا كان ما بعد هذا الحرف في الجملة متصلا بما قبله ولا يستغني أحدهما عن الآخر سميت (أم) المتصلة، وإذا فقد الاتصال بين سابقها ولاحقها من الكلام سميت (أم) المنقطعة⁴.

1-ز-2 معانيها:

1-ز-2-أ أم المتصلة:

وهي المعادلة لهمزة التسوية⁵، نحو: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾⁶، أو المعادلة لهمزة الاستفهام⁷، نحو: (أزيد عندك أم عمرو)، فالمراد: أيهما عندك و(أزيداً لقيت أم بشراً) فالمراد أيهما لقيت.

¹ - أبو علي بن محمد الأشموني: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، (419/2).

² - المرادي: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (127/1).

³ - الروماني: معاني الحروف، ص70.

⁴ - محمد حسن الشريف: معجم معاني الحروف، (353/1).

⁵ - ينظر: ابن يعيش: شرح المفصل، (97/8).

⁶ - سورة البقرة: الآية 06.

⁷ - ابن يعيش: شرح المفصل، (97/8).

قال سيبويه: ((فأنت مدّع أنّ المسؤول قد لقي أحدهما أو أنّ عنده أحدهما إلا إنّ علمك قد استوى فيهم لا تدري أيهما هو))¹.

وسميت (أم) في هذين الحالين متصلة ((لأنّ ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر، وتسمى أيضاً معادلة لمعادلتها للهمزة في إفادة التسوية من النوع الأول، والاستفهام في النوع الثاني².

1-ز-2-ب أم المنقطعة:

وهي خالية مما قيدت به (أم) المتصلة من كونها بعد همزة التسوية، أو مع همزة تقدر مع (أم) بأي وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين فيها بعدها متقطع عما قبلها³.

و(أم) المنقطعة هي التي لا تتقدم عليها همزة التسوية ولا الهمزة التي يطلب بها وبأم التعيين، ولا يفارقها معنى الإضراب دائماً، وإنما قد تدل مع ذلك على الاستفهام الحقيقي والإنكاري وهذا هو مذهب الكوفيين⁴، فمن دلالتها على الإضراب مجردا لقوله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ﴾⁵ ⁶.

*ومن دلالتها على الإضراب ودلالتها معه على الاستفهام الحقيقي، قولهم (إنها لا بل أم شاء)، أي: بل أهي شاء؟.

*ومن دلالتها على الإضراب، وتدل معه على استفهام إنكاري، قوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبُنُونَ﴾⁷، وتقديره: بل أله البنات ولكم البنون؟.

وقد ترد (أم) زائدة، من ذلك قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾⁸.

¹ - سيبويه: الكتاب، (438/1).

² - الأشموني: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، (421/2-422).

³ - عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي: شرح المكودي على الألفية في علمي الصرف والنحو، تح: عبد الحميد هندواي، (دد)، 1425هـ-2005م، (دط)، ص 193.

⁴ - ينظر: ابن هشام: أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك، (374/3).

⁵ - سورة الرعد: الآية 11.

⁶ - مجّد أسعد النادري: نحو اللغة العربية، ص 610.

⁷ - سورة الطور: الآية 39.

⁸ - سورة يونس: الآية 38.

وقد تكون (أم) حرف تعريف، في لغة طب وقيل لغة حمير، وجاء في الحديث: (ليس من أمير أم صيام في أمسفر)، وذكروا أن الميم في هذا يدل عن الأمر¹، وقد ترد (أم) محتملة للاتصال والانتقاع كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾².

ويجوز في (أم) أن تكون معادلة بمعنى (أي) الأمر في كائن على سبيل التقرير، لحصول العلم يكون أحدهما، ويجوز أن تكون منقطعة بمعنى (بل)³.

واختلف النحويون في إفادة (أم) المنقطعة العطف فذهب ابن جني والمغاربة إلى أنها ليست للعطف البتة⁴، ونسب الخضري هذا الرأي للرضي⁵، وذهب ابن مالك إلى أنها تعطف في المفرد قليلاً كقول العرب: إنها لإبل أم شاء⁶، وذهب جماعة من النحويين إلى أنها للعطف في الجمل فقط وتأولوا قولهم: (إنها لإبل أم شاء) بتقدير ناصب؛ أي: أم أرى شاء⁷.

ثانياً: الحروف المشاركة في اللفظ دون المعنى:

2-أ حرف لا ومعانيها:

2-أ-1 تعريفها:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وهو ثنائي يأتي لأحكام متعدّد، الذي يهنا هنا (لا) العاطفة فهي حرف عطف يفيد إثبات الحكم للمعطوف عليه ونفيه عن المعطوف، وهي تقع إخراج الثاني مما دخل فيه الأول كقولك (ضربت زيدا لا عمرا)⁸.

¹ - المرادي، الجن الداني في حروف المعاني، ص60.

² - سورة البقرة: الآية 88.

³ - ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (45/1).

⁴ - ينظر: أبو العرفان محمد بن علي الصبان: حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تح: محمود بن الجميل، مكتبة الصفا، مصر- القاهرة، 2002م، ط1، (104/1).

⁵ - ينظر: الشيخ محمد بن مصطفى الخضري الشافعي: حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، مطبعة دار إحياء الكتب العربية، (دت)، (64/2).

⁶ - ينظر: بن مالك الطائي الجبائي: شرح التسهيل، (176/1).

⁷ - عباس محمود العقاد و إبراهيم عبد القادر المازني: الديوان، مكتبة السعادة، القاهرة، 1921م، ط2، (208/1).

⁸ - ينظر: المبرد: المقتضب، (11/1).

2-أ-2 معانيها:

2-أ-2-أ لا العاطفة:

فهي حرف عطف معناه نفي الحكم عن المعطوف بعد ثبوته عليه¹، فهو يُشرك في الإعراب دون المعنى²، و ذلك نحو: يقومُ زيدٌ لا عمرو، ف (لا) أخرجت عمراً من القيام الذي دخل فيه (زيد) إلا أنّها أشركته في الإعراب³، يقول سيوييه في حكمها الإعرابي وفي معناها: ((ومن ذلك مررتُ برجلٍ لا امرأة، أشركتَ بينهما (لا) في (الباء) وأحقت المرور للأول وفصلت بينهما عندَ من التبس فلم يدرِ بأَيّهما مررت))⁴.

ولا بد لإعراب (لا) حرف عطف توفر الشروط التالية:

- 1- أن يتقدمها إثبات: وذلك نحو: (أقبل عمر لا خالد)، أو أمر نحو: (أهمن خالد لا سعيدا)، أو دعاء نحو: (غفر الله لبكر لا زيد)، أو تخصيص نحو: (هلا تكرم مُجَد لا سالما)، أو تمن نحو: (ليت لي ولدا لا بنتا)⁵.
- 2- ألا تقترن (لا) بعاطف: نحز: (جاء زيد لا بل عمرو) كان هذا العاطف-بل- هو الذي أدى ما أريد من العطف، وكانت (لا) غير عاطفة ولكنها أفادت نفي ما قبلها⁶.
- 3- أن يتعاند متعاطفاها ما، نحو: (أقبل رجل لا امرأة)، بخلاف أقبلت هند لا امرأة، لأن هند امرأة⁷.
- 4- أن يكون معطوفها مفردا لا جملة، نحو: (هذا نبيل لا خليل)، ونحو (اشتريت كتبا لا أقلاما)⁸.

¹ - مُجَد سعيد اسير: الشامل معجم في علوم العربية و مصطلحاتها، دار العودة، بيروت، (دت)، ط2، ص 730.

² - ينظر: ابن يعيش: شرح المفصل، (104/8).

³ - ينظر: ابن عصفور: شرح جمل الزجاجي، (239/1).

⁴ - ينظر: سيوييه: الكتاب، (218/1).

⁵ - فاضل السامرائي: معاني النحو، (264/3).

⁶ - ابن هشام: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، (388/3).

⁷ - ابن هشام: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، (264/3).

⁸ - مُجَد أسعد النادري: نحو اللغة العربية، ص 614.

5- يجب تكرار ما إذا دخلت على صفة لموصوف مذكورا، أو لأن يكون خيرا أو حالا، مثال المفرد لصفة نحو: (هذا بيت لا قديم ولا جديد) ف(لا) نافية والقديم نعت لبيت¹.

6- لا تعطف الماضي على الماضي، فلا يقال: (قام زيد لا قعد)، وقد تعطف مضارعا على مضارع وهو قليل، نحو: (أقوم لا أقعد)².

7- ولقد زاد الجرجاني شرطا آخر، وهو ألا يكون المعطوف عليه معمول فعل ماض، و ذلك نحو: (جاء زيد لا مُجِد)³.

*فإذا لم تكن لا عاطفة، فهي إما جوابية، أو ناهية، وإما نافية.

2-ب حرف بل ومعانيها:

2-ب-1 تعريفها:

هي من الحروف الهوامل، حرف عطف ثنائي يفيد الإضراب عن الأول والإيجاب للآخر⁴، و تقع بعد النفي والإيجاب عند البصريين⁵، وأما الكوفيون فيمنعون وقوعها بعد الإيجاب، وإنما يرون وقوعها بعد التقي أو ما شابهه⁶، قال ابن هشام: "و منعهم ذلك مع سعة روايتهم دليل على قلته"⁷، وإذا تلا (بل) مفردٌ فهي عاطفة بالإجماع، أمّا إذا تلاها جملة ففيه خلاف، قال المرادي: "ظاهر كلام ابن مالك أنّها عاطفة وصرّح به ولده في شرح الألفية وصاحب رصف المباني، وغيرهم يقول: قبل الجملة حرف ابتداء فليست بعاطفة"⁸.

¹ - ينظر عباس حسن: النحو الوافي، (621/3).

² - ينظر الأسترابادي: شرح كافية بن الحاجب، (444/4).

³ - علي توفيق الحمد، يوسف جميل الزعبي: المعجم الوافي، ص 270.

⁴ - ينظر: الروماني: معاني الحروف، ص 94.

⁵ - ينظر: ابن هشام: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (112/8).

⁶ - ينظر: ابن حسن الرازي: الصاحبي في فقه اللغة، ص 125-126.

⁷ - ينظر: الأشموني: شرح الأشموني، (428/2).

⁸ - ينظر: المرادي: الجني الداني في حروف المعاني، ص 235.

2-ب-2 معانيها:

2-ب-2-أ (بل) حرف عطف:

وتشرك الثاني مع الأول في إعرابه لا في حكمه إذا تلاها مفرد، نحو: (اشترت كتابا بل قلما) ولها استعمالات:

1- إذا كان الكلام قبلها موجبا، أو بصيغة الأمر، أفادت الإضراب عن الكلام السابق، نحو: (صمت شعبان بل رمضان)، ونحو: (خذ الكتاب بل القلم)¹.

2- فهي لإزالة الحكم عما قبلها، حتى كأنه مسكوت عليه، وجعله لما بعده².

3- إذا كان الكلام قبلها مشتملا على نفي أو نهي كانت بمنزلة (لكن)³، فإن كانت بعد نفي نحو: (ما قام زيد بل عمرو)، أو نهي نحو: (لا تضرب زيدا بل عمرو)، فهي لتقرير حكم الأول.

وجعل ضده لما بعدها، ففي المثال الأول قررت نفي القيام لزيد، وأثبتته لعمرو، والثاني قررت النهي عن ضرب زيد، وأثبت بضرب عمرو⁴.

4- و قد تسبق (بل) ب(لا) فتقول: مررتُ برجلٍ لا بل امرأةٍ، وما مررتُ برجلٍ لا بل امرأةٍ، وتفيد (بل) في المثال الأول تأكيد الإضراب بعد الإيجاب، وفي المثال الآخر تفيد تأكيد تقرير ما قبلها بعد النفي وقد تسبق (بل) ب(لا) فتقول: مررتُ برجلٍ لا بل امرأةٍ، وما مررتُ برجلٍ لا بل امرأةٍ، وتفيد (بل) في المثال الأول تأكيد الإضراب بعد الإيجاب، وفي المثال الآخر تفيد تأكيد تقرير ما قبلها بعد النفي⁵

¹ - أسعد النادري: المعجم الوافي، ص 115.

² - المرادي: الجني الداني في حروف المعاني، ص 69.

³ - ابن هشام الأنصاري: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، (612/3).

⁴ - المرادي: الجني الداني في حروف المعاني، ص 69.

⁵ - ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (113/1).

ب-2-ب: حرف ابتداء يفيد الإضراب:

وذلك إذا تلتها جملة، وتسمى حرف استئناف، نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ¹﴾، إذ لا يصح أن تكون (بل) حرف عطف، إذ لا صلة بين الجملتين في الإعراب².

والجملة بعده ابتدائية ولها معنيان:

أولاً: إضراب إبطالي: يفيد نفي الحكم السابق أو تكذيبه، ثم الإتيان بحكم جديد³، نحو: قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ كَارِهُونَ⁴﴾.

ثانياً: إضراب انتقالي: فهو أن تنتقل غرض إلى غرض آخر، مع عدم إرادة إبطال الكلام الأول، وذلك نحو: قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى * بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى⁵﴾، فجملة (بل تؤثرون الحياة الدنيا) ليست إبطالا لجملة الأولى بل هي انتقال من غرض إلى غرض لآخر⁶.

2-ج لكن ومعانيها:

2-ج-1 تعريفها:

(لكن) حرف رباعي وهي بنون ساكنة مخففة ومثقلة⁷، فالمخففة غير عاملة والمثقلة عاملة ومعناها في كلا الحالتين الاستدراك والتوكيد⁸.

¹ - سورة الأنبياء: الآية 26.

² - مُجَدُّ أَسْعَدُ النَّادِرِي: المعجم الوافي، ص 115.

³ - مُجَدُّ أَسْعَدُ النَّادِرِي: المعجم الوافي، ص 116.

⁴ - سورة المؤمنون: الآية 70.

⁵ - سورة الأعلى: الآية 14-17.

⁶ - ينظر: فاضل السامرائي: معاني النحو، (258/3).

⁷ - علي توفيق الحمد، يوسف جميل الزعبي: المعجم الوافي، ص 282.

⁸ - الرماني: معاني الحروف، ص 133.

2-ج-2 معانيها:

2-ج-2-أ حرف عطف معناه الاستدراك:

وتشرك الأول في إعرابه ويشترط لذلك:

أولاً: أن يكون المعطوف مفرداً، وأن تكون مسبوقه بنفي أو نهي¹، ويكون معناها هنا إقرار الكلام السابق على ما هو عليه من نفي أو نهي وإثبات نقيضه لما بعده، نحو: (ما أكلت عنبا لكن تفاحاً)² وارتضى ابن مالك ذلك في التسهيل³.

وأجاز الكوفيون أن يعطف بها في الإيجاب، نحو: أتاني زيد لكن عمرو⁴.

ثانياً: أن لا تقترن بـ(الواو)⁵، قال ابن هشام: ((قاله الفارسي وأكثر النحويين، وقال قوم: لا تستعمل مع المفرد إلا بالواو))⁶، نحو: (ما فتح العراق عمر لكن سعد)⁷، قال الكسائي: "المختار عند العرب تشديد النون إذا اقترنت بالواو وتخفيفها إذ لم تقترن بها، وعلى هذا جاء أكثر القراءان الكريم، لقوله تعالى: ﴿الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾⁸.

وعلل القراء ذلك بأنها مخففة تكون عاطفة فلا تحتاج إلى (واو)⁹.

¹ - ينظر: علي توفيق الحمد، يوسف جميل الزعي: المعجم الوافي، ص 282.

² - محمد عب اللطيف، احمد مختار عمر، عمر النحاس: النحو الأساسي، ص 390.

³ - ابن هشام: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، (354/3).

⁴ - ينظر: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي: الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (دت)، ط2، ص68.

⁵ - ينظر: ابن يعيش: شرح المفصل، (106/8).

⁶ - ينظر: فاضل صالح السامرائي: الأصول في النحو، (296-295/1).

⁷ - علي توفيق الحمد، يوسف الزعي: المعجم الوافي، ص 282.

⁸ - سورة الأنعام: الآية 33.

⁹ - الزركشي: البرهان في علوم القرآن، (391-390/3).

2-ج-2-ب حرف ابتداء يفيد الاستدراك:

أولاً: إذا جاءها بعدها جملة فهي حينئذ حرف ابتداء لا عطف¹، يستأنف بعدها الكلام نحو: إما
وكأنما²، نحو قوله تعالى: ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلُ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعَلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا³﴾.

ثانياً: وإذا أدخل عليها (الواو)، انتقل العطف عليها وتجردت للاستدراك، نحو قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ
مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ⁴﴾، وقد اختلف الفراء في هذه الآية فأكثرهم ذهب على
تخفيفها ونصب (رسول) بإضمار (لكن)، أو بالعطف على (أبا أحد) والأول أفضل، لكن ليست
عاطفة لأجل (الواو)، فالأفضل لها أن تدخل على الجمل ك(بل) العاطفة

¹ - محمد عبد اللطيف، أحمد مختار عمر، عمر النحاس: النحو الأساسي، ص 392.

² - ينظر ابن يعيش: شرح المفصل، (106/8).

³ - سورة النساء: الآية 166.

⁴ - سورة الأحزاب: الآية 40.

المبحث الثاني: الأحكام العامة لحروف العطف

أولاً: العطف على واللفظ والوضع والتوهم:

1-أ العطف على اللفظ:

و هو أصل عطف النسق، وأن يكون باعتبار عمل موجود في المعطوف عليه نحو: (ليس زيد بقائم ولا قاعد)، بالخفض وهو الأصل¹، وشرطه إمكان توجه العامل إلى المعطوف، فلا يجوز في نحو: (ما جاءني من رجلا ولا فاطمة)، بجر (فاطمة) على الفتحة، وعدم الجواز سببه أن (من) الاستغراقية الزائدة لا تسبق معرفة، فمجرورها يجب أن يكون نكرة، ليعطيا معنى الاستغراق والشمول².

وقد يمتنع العطف على اللفظ، وعلى المحل جميعا، لأن في العطف على اللفظ إعمال (ما) في الموجب وفي العطف على المحل اعتبار الابتداء مع زواله بدخول الناسخ، والصواب الرفع على إضمار المبتدأ³.

1-ب العطف على الموضع:

أن يكون باعتبار عمل لم يكن موجود في المعطوف، إلا أنه مقدر الوجود لوجود طالبه نحو: (ليس زيد بقائم ولا ذاهبا)، بنصب ذاهبا عطفا على الموضع (قائم) لأنه خبر ليس⁴، وله ثلاث شروط وهي:

أولاً: إمكان ظهور ذلك المحل في الفصيح، فلا يجوز مررت بزيد وعمرا، لأنه لا يجوز مررت عمرا⁵.

ثانياً: أن يكون الموضع بحق الأصالة، فلا يجوز هذا ضارب زيدا وأخيه، لأن الوصف المستوفي لشروط العمل، الأصل إعماله لإضافته، لالتحاقه بالفعل، وأجازة البغداديون تمسك بقول الشاعر:

فطل طهارة اللحم ما بين منضج معيق لشواء أو قدير معجل⁶

¹ - الزركشي: البرهان في علوم القرآن، (110/4)،

² - جلال الدين السيوطي: الأشباه والنظائر، ص 117.

³ - ابن هشام: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (133/2-134).

⁴ - الزركشي: البرهان في علوم القرآن، (11/4)

⁵ - جلال الدين السيوطي: الأشباه والنظائر، ص 118.

⁶ - ابن هشام: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (134/2).

ثالثاً: وجود الطالب لذلك المحل، فلا يجوز أن زيدا وعمر قائمان، لأن الطلب لرفع عمرو والابتداء، والابتداء هو التجرد، والتجرد زال بدخول أن¹.

وإذا قدرت عمرا معطوفا على المحل، لا مبتدأ، أجاز هذا بعض البصريين لأنهم لم يشترطوا الطلب، وإنما منعوا الأول لمناخ آخر، وهو توارد عاملين: إن والابتداء على معمول واحد وهو الخبر وأجازهما الكوفيون لأنهم لا يشترطون الطلب، ولأن إن لم تعمل عندهم في الخبر شيئاً بل هو مرفوع به قبل دخوله².

1- ج العطف على التوهم:

وهذا النوع أجازته النحاة أيام الخليل وسيبويه³، وهو من المواضيع اللغوية المهمة فهو يتصل بالمستويين النحوي والصرفي ويتمثل في الشعر والنثر والقراءان الكريم، وهو أن يكون باعتبار عمل، لم يوجد هو لا طالبه نحو: ليس زيد قائماً ولا ذاهب، بجر (ذاهب) وهو معطوف على خبر ليس المنصوب باعتبار جره بالباء، ولو دخلت عليه فالجر على مفقود، وعامله هو الباء، مفقود أيضاً، إلا أنه متوهم الوجود لكثرة دخوله في خبر ليس، فلما توهم وجوده صح اعتبار مثله، وهذا قليل من كلامهم⁴. كما وقع هذا العطف على المجزوم فقال به الخليل، سيبويه في قراءة ضمير أي عمر وقوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكُنُّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾⁵ فمعنى لولا أخرتني فأصدق ومعنى أن أخرتني أصدق واحد⁶.

¹ - جلال الدين السيوطي: الأشباه والنظائر، ص 118.

² - ابن هشام: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (135/2).

³ - عباس حسن: النحو الوافي، (135/2).

⁴ - الزركشي: البرهان في علوم القرآن، (111/4).

⁵ - سورة المنافقون: الآية 10.

⁶ - ابن هشام: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (137/2).

ثانيا: عطف الجملة على الجملة:

1- يجوز عطف الجملة الاسمية على نظيرتها الاسمية، نحو: الطلاب فائزون والطالبات فائزات وقولهم: الرأي الصادق أمانة وكتمانه عند الحاجة إليه خيانة.

2- كما يجوز عطف الفعلية على الفعلية بشرط اتفاقهما خبرا وإنشاء، ولو اختلف زمان الفعلين فيهما، مثل: وصلت الطائرة وفرح المسافرون بالوصول سالمين (اتحاد الزمان) ووصل اليوم الغائب ويسافر غدا (اختلاف الزمان) والغرض من عطف الجمل، ربط بعضها ببعض، واتصالها¹ حيث أنه لم يرد قطع الجملة الثانية من الأولى².

* وقد اختلف النحاة في جواز عطف الجملة الاسمية على الفعلية والعكس، على ثلاث أقوال:

أولاً: الجواز مطلقاً، والمفهوم من قول النحويين في باب الاشتغال في مثل: (قام زيد وعمرا أكرمته) إن نصب عمرا أرجح، لأن تناسب الجملتين المتعاطفتين أولى من تخالفهما.

ثانيا: حكى عن ابن جني أنه قال في قوله:

عاضها الله غلاما بعد ما شابت الأصداع والضرس نقد

إن الضرس فاعل بمحذوف يفسره المذكور، وليس المبتدأ، ويلزمه إيجاب النصب في مسألة الاشتغال السابقة، إلا إن قال: أقدر الواو للاستئناف.

ثالثاً: إنه يجوز في الواو فقط، وهذا رأي أبي علي نقله عن أبي الفتح بن حنيق³ فأرجح الآراء تحيز العطف بين الجملتين، بشرط عدم اختلافهما خبرا أو إنشاء وأن يغاير ما قبلها مع المحافظة على نوع

الارتباط لقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾⁴.

¹ - عباس حسن: النحو الوابي، (653.652/3).

² - ابن يعيش: شرح المفصل، (75/3).

³ - ابن هشام: مغني اللبيب، (145/2).

⁴ - سورة البقرة: الآية 5.

⁵ - الزركشي: البرهان في علوم القرآن، (102/4).

ثالثا: العطف على المفرد:

يجوز العطف على المفرد، وفائدته تحصيل مشاركة الثاني والأول في الإعراب، ليعلم أنه مثل الأول في فاعليته أو مفعوليته، ليشمل الكلام بعضه ببعض، أو حكم خاص دون غيره، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَغْبِيِّينَ¹﴾، فمن قرأ بالنص عطفًا على (الوجوه) كانت الأرجل مغسولة، ومن قرأ بالجر عطفًا على (الرؤوس) كانت ممسوحة².

رابعاً: العطف على الظاهر والمضمر:

1-4 عطف الظاهر على الظاهر:

وهذا مذهب سيوييه وجماعة المحققين نحو: (جاء زهير وأسامة).

2-4 عطف المضمر على المضمر:

فهو على ضربين: منفصل ومتصل.

أولاً: المنفصل: بمنزلة الظاهر، وهو عدم اتصاله بالعامل فيه نحو: أنا وأنت وهو.

ثانياً: المتصل: فلا يصح عطفه لاتصاله بما يعمل فيه، والعطف إنما هو اشتراك في تأثير العامل ومجال أن يعمل في اسم واحد عاملاً في وقت واحد³.

3-4 عطف المضمر على الظاهر:

نحو: زارني علي وأنت، حيث عطف الضمير على الاسم الظاهر (علي).

4-4 عطف الظاهر على المضمر:

نحو: ما جاءني إلا أنت وزيد، عطف الظاهر (زيد) على المضمر (أنت)، غير أن الضمير المتصل المرفوع، والضمير المستتر لا يجب أن يعطف عليها، إلا بعد توكيدهما بالضمير المنفصل نحو: (جئت أنا وعلي)، ويجوز العطف عليها أيضاً إذا بينهما فاصل لقوله تعالى: ﴿يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ﴾ فقد عطف الواء على (يدخلونها) لوجود فاصل وهو (ها) التي هي ضمير المفعول به⁴.

¹ - سورة المائدة: الآية 6.

² - الزركشي: البرهان في علوم القرآن: ص102.

³ - ابن يعيش: شرح المفصل، (76.75/3).

⁴ - مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، (189/3).

خامسا: عطف الفعل والاسم:

1-5 عطف الاسم على الاسم:

وذلك نحو: جاء زيد وخالد، ف(خالد) معطوف على زيد فهو مرفوع مثله، في هذا شرط ابن عمرو وصاحبه ابن مالك فيه أن يصح، أن يسند أحدهما إلى ما أسند على آخره¹.

2-5 عطف الفعل على الفعل:

لقوله تعالى: ﴿وَأَنْ تُوْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ﴾²، كما يشترط لعطف الفعل على الفعل، بأن يكون زمنهما معا (ماضيا أو حالا أو مستقبلا) سواء أكان متحدين في نوع (ماضيين، مضارعين) أم مختلفين، فلا يمنع عطف أحدهما على الآخر.

ثانيهما: اتحادهما إن كانا مضارعين فالعلامة الدالة على الإعراب. (حركة، أو سكون، أو غيرهما) ويتبع هذا اتحاد معنيهما في النفي والإثبات. فإذا كان المعطوف عليه مضارعا مرفوعا، أو منصوبا أو مجزوما، وجب أن يكون المضارع المعطوف كذلك.

و أن يكون معنى المعطوف كالمعطوف عليه في النفي والإثبات، فكما يتبعه في علامات الإعراب يتبعه فيهما معنى³

3-5 عطف الفعل على الاسم والعكس:

وقد اختلف فيه، فمنهم من معه، ومنهم من هو ضده، والصحيح فيه جوازه إذا كان الاسم مقدرا بالفعل لقوله تعالى: ﴿صَافَاتٍ وَيَقْضِينَ﴾⁴ وقوله أيضا: ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾⁵.

¹ - الزركشي: البرهان في علم القرآن، (107/4).

² - سورة محمد: الآية 36.

³ - عباس حسن: النحو الوافي، (643,642,641/3).

⁴ - سورة الملك: الآية 9.

⁵ - سورة الحديد: الآية 18.

سادسا: عطف العام على الخاص والعكس:

ذلك نحو قوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾¹ فقد عطف الصلاة الوسطى على الصلوات و المعطوف هنا خاص ذلك لأنه جزء من المعطوف عليه الذي هو عام².

وقوله تعالى أيضا: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ فقد عطف الجملة الفعلية (ظلّموا) على الجملة الفعلية (فعلوا) و المعطوف هنا عام و المعطوف عليه خاص، لأنه دخل في مضمون المعطوف الذي يشمله غيره³.

سابعا: الحذف في العطف:

6-1 حذف المعطوف:

تنفرد الواو بجواز عطفها عاملا، قد حذف وبقي معموله المرفوع أو المنصوب أو المجرور، نحو قوله تعالى: ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾، فكلمة (زوج) فاعل بفعل محذوف والجملة من الفعل المحذوف وفاعله المذكور، معطوفه على الجملة الأمرية المكونة من فعل الأمر (أسكن) وفاعله والتقدير: أسكن أنت وليس زوجك⁴.

6-2 حذف حرف العطف:

ذكر ابن هشام أن حذف حرف العطف يكون بابه في الشعر، وذهب السهيلي أن حذف حروف العطف لا يصح ولا يقوم على دليل من قياس وسماع، لأنه لو أضمرت لم يبقى ما بين من معانيها ويوافقه في هذا ابن جني وابن الضائع⁵.

ولكن هناك من أجاز هذا الحذف، منهم أبو علي الفارسي والسيوطي وهناك رأي ثالث يجوز العطف مع معطوفه وحصروه في ثلاث⁶، حروف: الواو، الفاء، أم المتصلة، يشرط ابن اللين⁷.

¹ - الزركشي: البرهان في علوم القرآن، (109/4).

² - عباس حسن: النحو الوافي، (660/3).

³ - عباس حسن: : النحو الوافي، (660/3).

⁴ - عباس حسن: : النحو الوافي، (637,636/3).

⁵ - ينظر: عبد الفتاح أحمد الحموز: التأويل النحوي في القرآن الكريم، مكتبة الرشد الرياض، 1984م، ط 1، (796/1).

⁶ - عباس حسن: النحو الوافي، (635/3).

⁷ - عباس حسن: النحو الوافي، (635/3).

نحو قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ﴾¹ أي: لا يستوي من أنفق من قبل الفتح ومن أنفق بعده²، فمثال: حذف الفاء مع معطوفها قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا لِلْمُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَجْمًا﴾³. الأصل: فاضرب فانبتقت فمثال: حذف أم مع معطوفها قوله تعالى: ﴿أَمْ مَنْ هُوَ قَانِثٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ﴾⁴ أي: الكافر من هو قانث⁵.

3-6 حذف المعطوف عليه:

إن مسألة حذف المعطوف عليه، لم تنل من التكوين اهتمامها كغيرها من المسائل النحوية المختلفة، إلا أنهم لم يهملوها، فقد ذكر المغاني أن حذف المعطوف عليه قد ثبت، وذكر الزركشي أن حذف المعطوف عليه وإبقاء العاطف سائغ، ومطرود و منقاس⁶ نحو قوله تعالى: ﴿فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾⁷.

أي فاضرب فانفجرت حذف المعطوف عليه لدلالة ما بعده عليه، فإن لم يضر ب تنفجر بالماء. وهذا في القرآن كثير فإن القرآن قد يطوي بعض المشاهد التي تفهم بالقرائن، والتي لا يتعلق فرض بذكرها، ويعرض المشاهد التي يتعلق بذكرها لفرض، وحذف المعطوف عليه يفهم من القرينة⁸. وحذف المعطوف عليه يكون في الأدوات (الواو) و(أم المتصلة)، و(لا العاطفة)⁹.

¹ - سورة الحديد: الآية 10.

² - الأسترياذي: شرح كافية بن الحاجب، (380/3).

³ - سورة الأعراف: الآية 161.

⁴ - سورة الزمر: الآية 9.

⁵ - الأسترياذي: شرح كافية بن الحاجب، (635/3).

⁶ - ينظر: عبد الفتاح أحمد الحموز، التأويل النحوي، (401/1).

⁷ - سورة البقرة: الآية 60.

⁸ - فاضل السامرائي: معاني النحو، (268،269/3).

⁹ - عباس حسن: النحو الوافي، (638/3).

نستخلص مما سبق أن حروف العطف يتناوب استخدامها في التراكيب اللغوية، فكل حرف يستعمل في مكانه المناسب للمقال الذي قيل فيه، وأن لحروف العطف عدة معاني متنوعة ومتعددة فإن كان الحديث في معنى مطلق الجمع جيء ب(الواو) العاطفة وإذا كان تعقيب أو ترتيب جيء ب(فاء) العاطفة، وإذا أردنا التعبير عن تراخي (ثم) العاطفة مناسبة لهذا المقام، وإذا كان كلامنا عن غاية وتدرج جيء ب(حتى)، وإذا أردنا الاختيار لنستخدم (أو) وإذا أريد التسوية أو طلب التعيين لأحد الأمرين جيء ب(أم)، وإذا كان المقصود مخالفة ما بعد حرف العطف لما قبله في الحكم جيء ب(لا)، أما إذا كان المقام فيه استدراك جيء ب(لكن) وإذا أريد مخالفة ما بعد العطف لما قبله مطلقا إيجابا أو سلبا جيء ب(بل).

هاته المعاني هي المعاني الرئيسية بنسبة لكل حرف، وتدرج تحت هاته المعاني عدة معاني أخرى، تناسب المكان الذي يوضع فيه الحرف خلال استخدامه في الجملة، كما أنها (المعاني) تتداخل فيما بينها وقد يحمل حرف معنى الحرف الآخر إذ تطلب الأمر ذلك.

كما إن لحروف العطف أحكاما عامة متعلقة بها تتمثل في العطف على اللفظ والموضع والتوهم وعطف جملة على جملة، ومفرد على مفرد وظاهر على ظاهر ومضمر على مضمر، بالإضافة إلى عطف المضمر على الظاهر وعطف الظاهر على المضمر، وعطف اسم على اسم وفعل على فعل وكذلك عطف الفعل على اسم والعكس، وعطف العام على الخاص والعكس، وإضافة إلى هذا كله الحذف المتمثل في كل من حذف المعطوف وحذف المعطوف عليه وحذف حرف العطف.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لسورة آل عمران

- أ- بين يدي سورة آل عمران
- ب- معاني حروف العطف في السورة
- ت- دراسة إحصائية

المبحث الأول: بين يدي سورة آل عمران:

أولاً: أسماء السورة وعدد آياتها:

الأساس العام في تسمية السورة هو أهم شيء ذكر فيها، و سورة آل عمران عنيت بتفصيل شأن عيسى و أمه عليهما السلام، و عمران المذكور في السورة هو أبو مريم عليهما السلام¹، قال الإمام أبو حيان رحمه الله: " هذه السورة آل عمران، وتسمى: الزهراء، والآمان، والكنز، و المعينة، و المجادلة، و سورة الاستغفار، و طيبة"² ونقل ذلك عنه الإمام الألوسي رحمه الله³، وقال الإمام القرطبي رحمه الله: "للعلماء في تسمية البقرة و آل عمران بالزهراوين ثلاثة أقوال، الأول: أنهما النيرتان مأخوذ من الزهر والزهرة، فإما لهدايتهما قارئهما بما يزهر له من أنوارهما أي من معانيهما. و إما لما يترتب على قراءتهما من النور التام يوم القيامة، وهو القول الثاني، الثالث: سميتا بذلك لأنهما أشركتا فيما تضمنه اسم الله الأعظم"⁴ عدد آياتها: ذكر أبو عمرو الداني رحمه الله أنها "مائة آية في جميع العدد"⁵.

ثانياً: مكان و زمان نزول السورة:

1-2: مكان نزول السورة: نزلت سورة آل عمران بالمدينة اتفقا.

2-2: زمان نزول السورة: الإجماع منعقد على أنها من لأوائل المدنيات⁶.

ثالثاً: فضائل السورة:

ورد في فضائل سورة آل عمران آثار كثيرة، منها: عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرأوا الزهراوين: البقرة و

¹ - عبد الله محمود شحاته: أهداف كل سورة و مقاصدها في القرآن الكريم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1981م، ط1، (22/1).

² - أبي حيان الأندلسي: البحر المحيط، تح: د زكرياء عبد المجيد النوقي، أحمد النجولي الجمل، دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، 1413هـ-1993م ط1، (389/2).

³ - الألوسي: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني، (73/3).

⁴ - القرطبي: الجامع لأحكام القرآن و المبين لما تضمنه السنة و الفرقان، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، (9/5).

⁵ - أبو عمرو الداني: البيان في عداي القرآن، تح: غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات و التراث، الكويت، 1414هـ-1994م، ط1، ص 143.

⁶ - محمد الطاهر بن عاشور: تفسير التحرير و التنوير، الدار التونسية للنشر، (دت)، (دط)، (143/3).

سورة آل عمران فأثما تأتيان يوم القيامة كأثما غماتان أو كأثما غياتان أو كأثما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما"¹

رابعاً: محور السورة:

ذكر الإمام البقاعي رحمه الله من مقصود السورة هو التوحيد، وهو محورها في الحقيقة فإثبات بشرية عيسى هو إبطال لادعاء ألوهيته، وفي هذا إثبات لوحداية الله عز وجل².

خامساً: خطوط السورة الرئيسية:

1-5: بدأت السورة في تقرير الوحداية، وسوق الشواهد على ذلك، فقد جاء وفد نجران إلى المدينة لمحااجة النبي -ﷺ- وانتهت رحلتهم بالمباهلة، وهذا الجزء من السورة يخاطب أهل الكتاب، ويكشف حقيقتهم.

2-5: بعدها بدأ الحديث عن غزوة أحد و الأحداث التي جرت فيها، فالآيات تضمنت تذكير المسلمين بنصر يوم بدر، و أمرهم بالاعتصام بجبل الله و نبذ الفرقة، وواستهم بما جرى لهم في أحد، و حذرهم من اليأس وتسرب الضعف و الهوان إلى قلوبهم.

3-5: تفرد الحديث في آخر السورة عن اليهود، فبين أن نفوسهم خالية من التقوى، و أفئدتهم عارية من الإيمان، كما طالبت بالتفكر والتدبر في خلق السموات والأرض، وما فيهما من عجائب و أسرار الخلق، و تشد من أزر المؤمنين³.

¹ - مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: صحيح مسلم، تح: مُجَدُّ فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د،ت)، (دط) 553/1، الحديث رقم 804.

² - ناظر: البقاعي: مصادد النظر للإشراف على مقاصد السور، تح: عبد السميع مُجَدُّ أحمد حسنين، مكتبة المعارف، الرياض، 1408هـ- 1987م، ط1، (68/2).

³ - احمد ولد مُجَدُّ ذو النورين، مجلة البيان، العدد 194.

سادسا: مقاصد السورة العامة:

المقصد الأول: تقرير الحق في قضية العالم الكبرى، وهي مسألة الألوهية و إنزال الكتب، وما يتعلق بها من أمر الوحي و الرسالة، وبيان وحدة الدين عند الله تعالى، فقد ذكرت السورة وحدانية الله تعالى، وأنه ذو القدرة الباهرة و العلم المحيط و القدر النافذ¹.

المقصد الثاني:

بين أسباب انصراف الناس عن الحق، وشرح أسباب العلة التي تستحوذ على عقول الناس و تستولي على قلوبهم، فتصرفهم عن الاستماع للحق و الالتفات إليه، وبينت السورة أن هذه العلة هي غرور الناس بما لهم من أموال و سلطانهم، فاندفعوا باتجاه مخالفة للدعوة الغراء، و ظنوا أنهم في غنى عن هذه الدعوة بما في أيديهم من أموال و أولاد

¹ - عبد الله محمود شحاته: أهداف كل سورة و مقاصدها، (27-23/1).

المبحث الثاني: معاني حروف العطف لسورة آل عمران:

الرقم	الآية	الشاهد	المعنى
2	نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ	الواو الواو	للمصاحبة للترتيب
3	مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ	الواو الواو	للتأكيد و الاهتمام إستثنائية
4	إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ	الواو	مطلق الجمع
7	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرَى مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ.	الواو الفاء الفاء الواو الواو	مطلق الجمع إستثنائية رابطة لجواب الشرط استمرار مطلق الجمع
10	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُم وَقُودُ النَّارِ	الواو الواو	للترتيب زائدة
11	كَذَّابٍ آلٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنَ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ	الواو الفاء	إستثنائية للتفضيل (الترتيب و التعقيب)
12	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْتٌ لَّيُونٌ وَتَحْشُرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ.	الواو	لتنصيص

مطلق الجمع إستغرافية	الواو الواو	13 قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِ الَّذِينَ اتَّخَفْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلِهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بَصْرَهُ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ
للترتيب والجمع للترتيب للترتيب للترتيب للتأكيد و الجمع	الواو الواو الواو الواو الواو	14 زِينٍ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَاَبِ
للتأكيد و الجمع للترتيب إستغرافية	الواو الواو الواو	15 قُلْ أُوْتِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ
عاطفة سببية للترتيب	الفاء الواو	16 الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
للترتيب و الجمع للترتيب للترتيب الترتيب	الواو الواو الواو الواو	17 الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَائِلِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ
للترتيب للترتيب	الواو الواو	18 شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
لمطلق الجمع للتأكيد للجمع جواب الشرط	الواو الواو الفاء	19 إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ.
عاطفة سببية	الفاء	20 فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ

رابطه لجواب الشرط للترتيب	الفاء الواو الواو	وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَاسَلَمْتُمْ فَإِنْ أَسَلَمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ	
إستثنافية للترتيب إستثنافية رابطه لجواب الشرط للدلالة ومغايرة رابطه لجواب الشرط إستثنافية	الواو الفاء الفاء الواو الفاء الواو		
لمطلق الجمع للاستمرار زائدة	الواو الواو الفاء	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ	21
لمطلق الجمع لتأكيد و الجمع	الواو الواو	أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ	22
ترتيب و تراخي	ثم	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُغْرَضُونَ	23
للاستمرار	الواو	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَعَرَّهْمُ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ	24
إستثنافية	الفاء	فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْتَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوَقَّيْتُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظَلَّمُونَ	25
لترتيب و	الواو	قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ	26

التنصيص تنصيص والجمع تنصيص والجمع	الواو الواو	الْمَلِكِ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُنْزِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	
للاستمرار والجمع للاستمرار للاستمرار لتكثير	الواو الواو الواو الواو	تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ	27
زائدة لتأكيد و اهتمام إستئنافية	الواو الواو الواو	لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ	28
لتخيير والتفصيل إستئنافية لترتيب إستئنافية	أو الواو الواو الواو	قُلْ إِنْ تَخْشَوْنَ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يُعَلِّمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.	29
للاستمرار للمصاحبة إستئنافية إستئنافية	الواو الواو الواو الواو	يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ.	30
ربطة لجواب الشرط للترتيب إستئنافية	الفاء الواو الواو	قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	31
للترتيب عاطفة تفصيلية	الواو الفاء	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ.	32

رابطه لجواب الشرط	الفاء		
لترتيب والجمع لترتيب لترتيب	الواو الواو الواو	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ	33
إستغرافية	الواو	ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	34
عاطفة لربط السبب بالمسبب	الفاء	إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	35
إستغرافية زائدة لتأكيد والاهتمام للاستمرار للاستمرار للاستمرار	الفاء الواو الواو الواو الواو	فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِنِكَاحٍ وَدَرِّسُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	36
إستغرافية للاستمرار لتنصيب	الفاء الواو الواو	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ	37
عاطفة لجمع لترتيب لترتيب	الفاء الواو الواو	فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَ حَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ	39
لمطلق الجمع	الواو	قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ	40
لترتيب	الواو	قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ	41

مطلق الجمع	الواو	ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَادَّكَّرَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَبَّحَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ.	
إستئنافية	الواو	وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ	42
لترتيب والجمع	الواو		
للاستمرار	الواو		
لترتيب	الواو	يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ	43
لتنصيص	الواو		
مطلق الجمع	الواو	ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ.	44
مطلق الجمع	الواو		
للاستمرار والجمع	الواو	إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.	45
لترتيب	الواو		
للاستمرار والجمع	الواو	وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ	46
لتكثير	الواو		
للمصاحبة	الواو		
رابطة لجواب	الفاء	قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.	47
الشرط	الفاء		
عاطفة سببية	الفاء		
مطلق الجمع	الواو	وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ	48
لترتيب والجمع	الواو		
لترتيب	الواو		
لترتيب	الواو		
لترتيب والجمع	الواو	وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا	49
عاطفة سببية	الفاء		
عاطفة سببية	الفاء		
للاستمرار والجمع	الواو		

استمرار لتأكيد والجمع	الواو	تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ	
استمرار استمرار	الواو الواو		
مطلق الجمع للاستمرار للمصاحبة لتكثير عاطفة لربط السبب بالمسبب لترتيب	الواو الواو الواو الواو الفاء الواو	وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَجْلِ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا	50
لتأكيد والجمع رابطة لجواب الشرط	الواو الفاء	إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ	51
إستثنائية لتأكيد و الاهتمام	الفاء الواو	فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ	52
للاستمرار عاطفة سببية	الواو الفاء	رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ	53
لمطلق الجمع لاستمرار لتأكيد و الاهتمام	الواو الواو الواو	وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ	54
لتخصيص و مطلق الجمع	الواو	إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَرَافِعَكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرَكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ	55

للاستمرار تخصيص لترتيب وتعقيب	الواو الواو ثم	فَوَقَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ	
تفريعيه تفريعيه عاطفة رابطة لجواب الشرط للاستمرار والجمع	الفاء الفاء الفاء الواو	56 فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَعَذَّبْنَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ	
للاهتمام والجمع تخصيص تخصيص لتأكيد	الواو الواو الواو الفاء	57 وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ	
لمطلق الجمع	الواو	58 ذَلِكَ تَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ	
لتراخي و الترتيب رابطة لجواب الشرط	ثم الفاء	59 إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ	
رابطة لجواب الشرط	الفاء	60 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ	
عاطفة سببية رابطة لجواب الشرط لمطلق الجمع لترتيب	الفاء الفاء الواو الواو	61 فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ	

لمطلق الجمع لترتيب	الواو الواو		
لمطلق الجمع لترتيب والمهلة عاطفة سببية	الواو ثم الفاء		
لمطلق الجمع لتأكيد والاهتمام	الواو الواو	62 إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	
عاطفة سببية رابطة لجواب الشرط	الفاء	63 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ	
لمطلق الجمع لتأكيد والاهتمام لتأكيد والاهتمام إستئنافية رابطة لجواب الشرط	الواو الواو الواو الفاء الفاء	64 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ	
لمطلق الجمع للترتيب	الواو الواو	65 لِكِتَابٍ لِّمَن تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ	
لترتيب لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف تأكيد و إهتمام	الفاء الواو	66 هَآأَنَّمْ هَؤُلَاءِ حَآجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	

	الواو		
67	مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	الواو الواو لكن الواو	تأكيد وللجمع لترتيب للاستدراك لترتيب والجمع
68	إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ	الواو الواو الواو	لمطلق الجمع للاستمرار للمصاحبة
69	وَدَّتْ طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ	الواو الواو	لمطلق الجمع لمطلق الجمع
71	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبَسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ	الواو الواو	لتخصيص والجمع لترتيب
72	وَقَالَتْ طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَيَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	الواو الواو	إستثنائية لترتيب والجمع
73	وَأَلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلُوبٌ لَّيْسَ بِهَا فَهْمٌ لِلسَّيِّئَاتِ وَمِنَ الَّذِينَ آمَنُوا قَوْمٌ يَحْتَسِبُونَ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمَن يَعْلَمُ	الواو أو الواو	مطلق الجمع لتخيير تأكيد لصوق الصفة بالموصوف
74	يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ	الواو	لتأكيد والجمع
75	وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنُ إِذَا تَمَنَّهُ بِنِطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّنُ إِذَا تَمَنَّهُ بِيَدٍ لَّا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ	الواو الواو الواو	إستثنائية لتخصيص لمطلق الجمع
76	بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ	الواو	لتأكيد والجمع

رابطه لجواب الشرط	الفاء		
لمطلق الجمع للاستمرار والجمع للاستمرار للاستمرار لتأكيد والاهتمام	الواو الواو الواو الواو الواو	77	إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
لتأكيد والجمع لتحقيق والجمع لتخصيص والجمع لمطلق الجمع	الواو الواو الواو الواو	78	وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
لترتيب والجمع لترتيب لترتيب والتراخي لترتيب للاستدراك لتأكيد والاهتمام	الواو الواو ثم الواو لكن الواو	79	مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبِيَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّاتِنِينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ
زائدة للاستمرار والجمع	الواو الواو	80	وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
لمطلق الجمع لتخصيص لترتيب والمهله للاستمرار رابطه لجواب	الواو الواو ثم الواو الفاء	81	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَضْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ

الشرط لمطلق الجمع	الواو		
لترتيب للاستمرار للمغايرة	الواو الواو الواو	أَفَعَبَرِ دِينَ اللَّهِ يَتَعُونَ وَآلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ	83
دلالة والجمع دلالة والجمع ترتيب والجمع ترتيب ترتيب ترتيب دلالة والمغايرة ترتيب ترتيب استمرار والجمع	الواو الواو الواو الواو الواو الواو الواو الواو الواو الواو	قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ	84
رابطة الجواب الشرط	الفاء	وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ	85
لتحقيق والجمع تكثير والجمع تأكيد لصوف الصفة بالموصوف	الواو الواو الواو	كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ	86
لترتيب والجمع لترتيب	الواو الواو	أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ	87
زائدة	الواو	خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ	88
ترتيب وتعقيب	الفاء	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ	89

		عَفُورٌ رَّحِيمٌ	
الترتيب والتراخي للاهتمام والجمع	ثم واو	90 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ	
لتخصيص للمصاحبة زائدة زائدة	الواو الواو الفاء الواو	91 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ	
للاغاية لمطلق الجمع رابطة لجواب الشرط	حق الواو الفاء	92 لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ	
عاطفة سببية رابطة لجواب الشرط	الفاء الفاء	93 كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	
عاطفة سببية رابطة لجواب الشرط	الفاء الفاء	94 فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ	
عاطفة سببية لمطلق الجمع	الفاء الواو	95 قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	
مطلق الجمع	الواو	96 إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ	
إستئنافية لتأكيد والجمع للاهتمام والجمع رابطة لجواب الشرط	الواو الواو الواو الفاء	97 فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِّمَّا مَقَّامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ	

تأكيد لصوف الصفة بالموصوف	الواو	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ	98
لترتيب إستئنافية رابطة لجواب الشرط	الواو الواو الفاء	وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	101
لترتيب	الواو	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ	102
إستئنافية للاستمرار والجمع لترتيب لترتيب للاستمرار لتعقيب عاطفة سببية	الواو الواو الفاء الفاء الواو الفاء	وَاغْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ	103
للاستمرار للاستمرار الاستمرار	الواو الواو الواو	وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	104
لمطلق الجمع لمطلق الجمع إستئنافية	الواو الواو الواو	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ	105
مطلق الجمع تفريعية رابطة لجواب الشرط	الواو الفاء الفاء	يَوْمَ تَلِيضُ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ	106
للاستمرار	الواو	وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ ففِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا	107

	خَالِدُونَ	الفاء	للجزاء
108	تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْزِيلًا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ	الواو	إستثنائية
109	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ	الواو الواو الواو	لتأكيد مطوق الصفة للاستمرار للترتيب
110	كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِمَّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ	الواو الواو الواو	لترتيب للاهتمام لمطلق الجمع
111	لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤَلِّمُوكُمُ الْأَذْيَارَ ثُمَّ لَا يُضُرُّونَ	الواو ثم الواو	لمطلق الجمع لترتيب و الجمع إستثنائية
112	ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةَ أَيْنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ	الواو الواو الواو الواو الواو	لترتيب والجمع مصاحبة للاستمرار لترتيب والجمع لترتيب
114	يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ	الواو الواو الواو	لمطلق الجمع لترتيب والجمع لترتيب
115	وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ	الواو	لمطلق الجمع
116	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	الواو الواو	لمطلق الجمع لتأكيد والاهتمام

لتعقيب وجزاء لتعقيب والجزاء للاستدراك والجمع	الفاء الواو لكن	مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتُهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	117
مطلق الجمع	الواو	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةَ مِنِّ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُؤًا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ	118
للاستمرار والجمع لترتيب لتأكيد والاهتمام لترتيب	الواو الواو الواو الواو	هَأَنتُمْ أَوْلَىٰ لِحُبِّهِمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كَلِمَةً وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِدَاتِ الصُّدُورِ	119
مطلق الجمع للاستمرار	الواو الواو	إِن تَمَسَسْكُمُ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِيبْكُمُ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ	120
إستنافية	الواو	وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	121
لمطلق الجمع رابطة لجواب الشرط	الواو الفاء	إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيهُمَا وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ	122
لتعقيب والجزاء	الفاء	وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	123
للاستمرار للاستمرار	الواو الواو	بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ	125
لتنصيص و الجمع لتنصيص	الواو	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ	126

	الواو		
لتخيير و الإباحة لتعقيب	أو الفاء	لِيُشْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبُوا خَاتِيئِينَ	127
بمعنى إلى لتخيير تعليلية	أو أو الفاء	لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ	128
لتأكيد والجمع لمطلق الجمع لترتيب	الواو الواو الواو	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	129
للمصاحبة والجمع	الواو	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	130
للاستمرار والجمع	الواو	وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ	131
لترتيب والجمع لترتيب	الواو الواو	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	132
للاستمرار والجمع لترتيب لترتيب	الواو الواو الواو	وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ	133
لترتيب والجمع لترتيب لتأكيد والاهتمام	الواو الواو الواو	الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ	134
لمطلق الجمع لتخيير لتعقيب للاستمرار للاستمرار	الواو أو الفاء الواو الواو	وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِنُؤْمِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ	135

مطلق الجمع لترتيب لترتيب	الواو الواو الواو	أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ	136
لترتيب ترتيب وربط الجواب	الفاء الفاء	قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ	137
لترتيب لترتيب	الواو الواو	هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ	138
إستئنافية للاستمرار	الواو الواو	وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	139
رابطة لجواب الشرط إستئنافية لمطلق الجمع لمطلق الجمع تنصيص والجمع لمطلق الجمع	الفاء الواو الواو الواو الواو الواو	إِن يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ	140
لمطلق الجمع مصاحبة	الواو الواو	وَلِيَمَحَّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ	141
التسوية والتعيين لمطلق الجمع	أم الواو	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ	142
لمطلق الجمع	الواو	وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَتُّونَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَنْ تُلْقَوْهُ فَقَدْ	143

ترتيب و تعقيب	الفاء	رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ	
إستثنافية لتخيير إستثنافية وقد تكون للجمع رابطة لجواب الشرط إستثنافية	الواو الواو الواو الفاء الواو	وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انشَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ	144
لمطلق الجمع لمطلق الجمع للمصاحبة	الواو الواو الواو	وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّوجَّلاً وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ	145
إستثنافية لتعقيب للاستمرار تنقيص إستثنافية	الواو الفاء الواو الواو الواو	وَكَايِنٍ مِّن نَّبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِثْيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ	146
لمطلق الجمع تنقيص للاستمرار والجمع لاستمرار	الواو الواو الواو الواو	وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبَّتْ أقدامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ	147
إستثنافية لمطلق الجمع إستثنافية	الفاء الواو الواو	فَاتَّاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَّ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ	148
التعقيب والجمع	الفاء	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يُرَدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ	149

للإضراب لتأكيد والاهتمام	بل الواو	بَلِ اللَّهِ مَوْلَانُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ	150
لمطلق الجمع إستغرافية	الواو الواو	سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ	151
إستغرافية لتخصيص والجمع لتخصيص للاستمرار لترتيب وتعقيب للاستمرار إستغرافية	الواو الواو الواو الواو ثم الواو الواو	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِأِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا أَرَأَيْتُمْ مَّا تَحِبُّونَ مِنْكُمْ مِمَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مِمَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفْنَا عَنْهُمْ غَيْبَهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ	152
لمطلق الجمع لتعقيب تنصيب إستغرافية	الواو الفاء الواو الواو	إِذْ تَضَعُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ	153
لترتيب والتراخي إستغرافية لمطلق الجمع تنصيب إستغرافية	ثم الواو الواو الواو الواو	ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُؤَدُّونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَان لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قَتَلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيَمْحِصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ	154

		الصدور	
إستثنائية	الواو	155	إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ
لمطلق الجمع لتخيير مع الجمع لتخيير لمطلق الجمع إستثنائية لتأكيد والاهتمام	الواو أو الواو الواو الواو الواو	156	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّبُ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
لمطلق الجمع لتخيير والجمع لمطلق الجمع	الواو أو الواو	157	وَلَيْن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ
لمطلق الجمع لتخيير	الواو أو	158	وَلَيْن مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ
إستثنائية لمطلق الجمع رابطة لجواب الشرط لتنصيب للاستمرار لتعقيب رابطة لجواب الشرط	الفاء الواو الفاء الواو الواو الفاء الفاء الواو الفاء الفاء	159	فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ
رابطة لجواب الشرط	الفاء	160	إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

لمطلق الجمع	الواو		
رابطة لجواب	الفاء		
الشرط			
مطلق الجمع	الواو		
رابطة لجواب	الفاء		
الشرط			
إستثنائية	الواو	وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلَمَ وَمَنْ يَعْلَمُ يَأْتِ بِمَا عَلَّ يَوْمَ	161
للمصاحبة	الواو	الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	
ترتيب وتعقيب	ثم		
إستثنائية	الفاء	أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ	162
للاهتمام والجمع	الواو	وَمَا أُوَاهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ	
إستثنائية	الواو		
لتأكيد لصوف	الواو	هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ	163
الصفة بالموصوف			
لمطلق الجمع	الواو	لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ	164
لترتيب والجمع	الواو	أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ	
لترتيب	الواو	وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	
إستثنائية	الواو	أَوْلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِّثْلَهَا قُلْتُمْ أِنِّي هَذَا	165
		قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ	
		قَدِيرٌ	
إستثنائية	الواو	وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّمْيِ الْجَمْعَانِ فَبِأَذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ	166
سببية	الفاء	الْمُؤْمِنِينَ	
لمطلق الجمع	الواو		
مصاحبة وللجمع	الواو	وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَاقَضُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ	167

مطلق الجمع لتخيير إستثنائية	الواو أو الواو	اللَّهُ أَوْ اذْفَعُوا قَالُوا لَوْ تَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكَ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ	
رابطة لجواب الشرط	الفاء	الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرُؤُوا عَن أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	168
إستثنائية للإضراب	الواو بل	وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ	169
لجمع والترتيب للاستمرار	الواو الواو	فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	170
للجمع والترتيب للترتيب	الواو الواو	يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ	171
لترتيب للجمع والاستمرار	الواو الواو	الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ	172
عاطفة سببية لتعقيب لمطلق الجمع لمطلق الجمع	الفاء الفاء الواو الواو	الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ	173
إستثنائية تنصيص إستثنائية	الفاء الواو الواو	فَاتَّقَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسُّهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ	174
رابطة لجواب الشرط إستثنائية	الفاء الواو	إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَحْوِفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَ خَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	175
رابطة لجواب الشرط	الواو	وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَصُرُوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي	176

		الآخِرَةَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ	
لمطلق الجمع	الواو		
لمطلق الجمع	الواو	177	إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
لمطلق الجمع	الواو	1	وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُثَمِّلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ
لمطلق الجمع	الواو	7	إِنَّمَا نُثَمِّلِي لَهُمْ لِيَزِدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ
		8	
للغاية	حتى	179	مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَىٰ الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيٰ مِنْ رُسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَأَمُّنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ
للترتيب والجمع	الواو		
للمطلق الجمع	الواو		
للاستدراك	لكن		
للترتيب والجمع	الواو		
لتعقيب	الفاء		
إستئنافية	الواو		
تنصيص	الواو		
رابطة لجواب	الفاء		
الشرط			
إستئنافية	الواو	180	وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
للاضراب	بل		
زائدة	الواو		
للترتيب والجمع	الواو		
للترتيب والجمع	الواو		
مطلق الجمع	الواو	181	لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَعِيرٌ وَنَحْنُ أَعْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتَّلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ وَقَوْلُ ذُوْقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
للاستمرار	الواو		
مصاحبة	الواو		
مطلق الجمع	الواو	182	ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ

للغاية لمطلق الجمع رابطة لجواب الشرط	حتى الواو الفاء	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عٰهَدَ إِلَيْنَا ۙ لَأَن نُّؤْمِنَ ۖ لِرَسُولٍ ۖ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ۚ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ ۖ وَالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ ۚ إِنَّ كُنتُمْ صَادِقِينَ	183
لترتيب رابطة لجواب الشرط لترتيب لترتيب	الفاء الفاء الواو الواو	فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاؤُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ ۖ وَالكِتَابِ الْمُنِيرِ	184
لتأكيد والجمع عاطفة سببية لمطلق الجمع رابطة لجواب الشرط إستئنافية	الواو الفاء الواو الفاء الواو	كُلُّ نَفْسٍ ذٰئِقَةُ الْمَوْتِ ۖ وَأَمَّا تُوَفَّقُونِ ۖ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ فَمَن زُجِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ	185
لترتيب للاستمرار مطلق الجمع إستئنافية لترتيب والجمع رابطة لجواب الشرط	الواو الواو الواو الواو الفاء	لَيُبَلِّغَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَىٰ كَثِيرًا ۖ وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِن عَزْمِ الْأُمُورِ	186
إستئنافية لمطلق الجمع تنصيص تعقيب وجزاء	الواو الواو الواو الفاء	وَإِذ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ ۖ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ۖ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ۖ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ	187

للاستمرار زائدة لتأكيد والجمع	الواو الفاء الواو	لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرُحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُجِبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَارَةِ مَنْ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	188
إستئنافية لترتيب والجمع لتأكيد والاهتمام	الواو الواو الواو	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	189
ترتيب وجمع للاستمرار والجمع ترتيب وجمع	الواو الواو الواو	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِأُولِي الْأَبْصَارِ	1 9 0
مطلق الجمع لترتيب والجمع للاستمرار لترتيب والجمع عاطفة سببية	الواو الواو الواو الواو الواو	الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ قَبْلَنَا عَذَابَ النَّارِ	191
رابطة لجواب الشرط إستئنافية	الفاء الواو	رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ	192
عاطفة سببية عاطفة سببية لترتيب والجمع للاستمرار	الفاء الفاء الواو الواو	رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَأَمْنَا رَبَّنَا فَاعْفُزْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ	193
زائدة مطلق الجمع	الواو الواو	رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ	194
إستئنافية والجزاء لتخيير	الفاء أو	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا	195

إستثناية	الفاء	وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَوْذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ سَبِّئَتِهِمْ وَلَا دُخِيلَتْهُمْ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِمَّنْ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ	
تنصيب	الواو		
للاستمرار	الواو		
للاستمرار	الواو		
المصاحبة	الواو		
لتنصيب	الواو		
إستثناية	الواو		
لتراخي والترتيب	ثم	مَتَاعٌ قَلِيلٌ لِّمَنْ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ	197
لتعقيب (بمعنى الفاء)	الواو		
للاستدراك	لكن	لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِمَّنْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ	198
إستثناية	الواو		
لمطلق الجمع	الواو	وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ	199
لمطلق الجمع	الواو		
للمصاحبة	الواو	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	200
للاستمرار	الواو		
والترتيب	الواو		
للاستمرار	الواو		
والترتيب	الواو		

المبحث الثالث: الدراسة الإحصائية:

بعدها استخرجنا معاني حروف العطف في سورة آل عمران نستخلص الآن المعطيات المتحصل عليها في جدول إحصائي و هي كالآتي:

الحرف	عدد توظيفه	نسبته المئوية
الواو	515	% 79.11
الفاء	102	% 15.67
أو	11	% 1.69
ثم	11	% 1.69
أم	01	% 0.15
حتى	03	% 0.46
لا	00	% 00
بل	03	% 0.46
لكن	05	% 0.77

ومن خلال استخراج معاني حروف العطف في سورة آل عمران و إحصائها في الجدول السابق نلاحظ بأن:

الواو: كثر استخدامها قياس على حروف العطف الأخرى، و هذا راجع لكونها الحرف الأساسي و الحرف الأم في العطف، إضافة لكونها متنوعة من حيث المعاني، فسياق ساهم في بروز هذا الشيء. ومعناها الأصلي هو مطلق الجمع هذا المعنى متصل بالمعاني الفرعية المنبثقة منها و التي تنوب عليه في بعض الأحيان عند التعبير، فمن خلال ذكرنا لتوظيف حرف الواو في المدونة رأينا بأن الدلالة الفرعية تغلبت على الأصلية مع المحافظة على المعنى الأساسي و الرئيسي، فظهر تداخل المعان الأصلي مع الفرعي الذي فرضه السياق اللغوي، ومن بين المعاني الفرعية ترتيب و استمرار و مصاحبة و تنصيب.

الفاء: تواجدتها كان كثيرا، ذلك لضرورة توظيفها في السياق المناسب لها، حيث زادت المعنى جمالا و وضوحا، واستعملت بمعانيها الخاصة فكانت سببية و حملت معنى التفرع و الترتيب، كما أنها حملت معنى الجمع فتداخلت مع الواو، وهذا مناسب للمقام الذي قيل فيه.

ثم و أو: تواجدهما كان متساويا وبنسبة معتبرة، فهما أضافا الكثير للسورة، سواء بنسبة لحرف (أو) ومعانيها من تخيير و تفرع وتفصيل و جمع كالواو، أو الحرف(ثم) بمعانيه الترتيب و التراخي و المهلة.

حتى و بل: تواجدوا بنسبة قليلة فحتى أفادت الغاية و بل كان تواجدها للإضراب فهذا لإثبات الحقائق الواردة في السورة.

لكن و أما: ف(لكن)تواجدت هي أيضا بنسبة قليلة و كانت للاستدراك، و أما جاءت مرة واحدة وكانت لتسوية و التعيين.

لا: لم توظف(لا) العاطفة في السورة ذلك لأن المقام لم يكن مناسب لها، فجاءت ناهية لتطلب الأمر

فلحروف العطف معان كثيرة و في القرآن أكثر حيث كلما غصنا في عمق المعاني تجلت لنا مفاهيم أبعد لتلك الاستعمالات، فبعض الحروف تخرج عن معناها الأصلي لتحمل معنى آخر فمن هنا يظهر التداخل للحروف، وعموما فحالة العطف يحددها فهم المعنى و السياق فهما

خاتمة

وبعد هذه الدراسة في معاني حروف العطف و تطبيقها في سورة آل عمران خرجنا ببعض النتائج والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

الحروف تنقسم إلى قسمين: حروف المعاني و حروف المباني، فحروف المباني التي يتشكل منها بناء الكلمة، و حروف المعاني هي ما دلت على معنى في غيرها لا في ذاتها كحروف العطف مثلاً.

- حروف العطف تسعة حروف بإجماع معظم النحاة التي هي (الواو، الفاء، أو، ثم، حتى، بل، لا لكن)، أما عن حرف (أم) مختلف فيه بعضهم عدده حرف عطف و البعض الآخر وضع له شروط يجب أن تتوفر فيه خلال التركيب التي تواجد عليه، وإن خالفت الشروط تخرج عن معنى العطف لديهم.

- حروف العطف تنقسم إلى قسمين: حروف مشاركة في اللفظ و المعنى والتي هي (الواو، الفاء، أو ثم، حتى، أم)، و حروف مشاركة في اللفظ دون المعنى وهي (لا، بل، لكن).

- و لحروف العطف عدة معاني، فالحرف الواحد يحمل في طياته العديد من المعاني، أما عن المعنى الأصلي لهذه الحروف، فالراجع في (الواو) هو مطلق الجمع، وفي (الفاء) الترتيب والتعقيب، و في (أو) الدلالة على أحد الشئيين، و في (ثم) الترتيب مع التراخي، (حتى) الغاية، (أم) التسوية والتعيين وفي (بل) الإضراب و في (لكن) الاستدراك.

- السياق والقربة لهما علاقة مباشرة في تحديد معنى النصوص، كتحديد دلالة (أو) على التخيير أو الإباحة أو الشك أو الإبهام، ودلالة (ثم) على التراخي، فمن خلال السياق يتضح لنا تفاوت توظيف حروف العطف، فبعض الحروف تكون أصلح من بعضها الآخر إن اقتضى الأمر.

- لحروف العطف أحكام عامة خاصة بها. هي عطف على المفرد، و عطف الخاص على العام والعكس، و عطف على الوضع والتوهم، و عطف الجملة على الجملة، و عطف الظاهر على المضمرة كما لا يفوتنا ذكر الحذف في العطف سواء كان حذف للحرف أو حذف المعطوف أو حذف المعطوف عليه.

- سورة آل عمران حملت الكثير من حروف العطف، وهذه الأخيرة تجسدت بالعديد من المعاني التي استخرجت منها وكانت مناسبة لسياق التي وضعت فيه.
- أهم الحروف التي ذكرت في المدونة هما حرفا (الواو) بنسبة 79.11 % و حرف (الفاء) بنسبة 15.67 % ، وكان هذا مناسب لما تضمنته السورة من معاني، ودليل على أن السورة تطلبت أدوات ربط فكثر استخدامهما، فمن المعاني المنبثقة من هذان الحرفان: مطلق الجمع، الترتيب التنصيص، الاستمرار، التأكيد، التفرع، السببية..... الخ وغيرها من معان أخرى.
- إضافة إلى المعاني الخاصة بحرفي (الواو) و(الفاء)، جاءت المعاني التي استخرجت من الحروف الأخرى ف(ثم) ساهمت بنسبة 1.69 %، و(أو) ساهمت بنسبة 1.69 %، و(حتى) بنسبة 0.46 %، و(أم) بنسبة 0.15 % (لكن) بنسبة 0.77 %، (بل) بنسبة 0.46 %، ومن بين هذه المعاني المستخرجة منها: التراخي والمهلة، التخيير، الغاية، التسوية والتعيين، الاستدراك، للاضطراب.
- حرف العطف (لا) لم يوظف في المدونة وذلك لعدم استدعاء المقام المناسب له في السورة.
- يوجد بعض حروف العطف استخدمت المعنى الفرعي لها نيابة عن المعنى الأصلي الخاص بها كما لاحظنا في حرف (الواو)، ويوجد بعض الحروف استعانت بالأخذ من معاني الحرف الأخر، وهذا لمناسبة المقام الذي هي فيه، فمن خلال هذا يظهر لنا كيفية تداخل حروف معاني العطف.
- و في الأخير يجدر بي الذكر إن هذا البحث لا يعد خاتمة المطاف حول موضوع (تداخل حروف العطف في القرآن الكريم)، لأن الدلالات كثيرة جدا، لذلك لا يمكن الإحاطة بكل تلك الدلالات إنما شاركت بجهد قليل، وما اخترته من آراء هو عبارة عن وجهة نظري، فالعلم كثير جدا، والعمر قصير.
- فإذا وفقته فله وحده المنة والفضل، و إذا لم أوفق فإله يوفيني إلى إتمام النقص. الله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، و أن يغفر لي الزلة و قصور الفهم، فسبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إياه.

تم بعون الله وتوفيقه

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

1. إبراهيم قلاني: قصة الإعراب، دار الهدى، عين مليلة، (دت)، (دط).
2. أحمد بن عبد النور المالقي: رصف المباني في شرح حروف المعاني، تح: أحمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية-دمشق،(دت)،(د ط).
3. أحمد بن فارس زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح عبد السلام هارون، دار الفكر ، 1399 هـ 1979م، (دط).
4. أحمد رضا: معجم متن اللغة، دار مكتبة الحيلة، بيروت، 1985م، ط2.
5. الأخفش الأوسط: معاني القرآن، تح: هدى محمود قزاعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1411هـ- 1990م، ط1، ص 163.
6. الأعلام الشمنتري: النكت في تفسير كتاب سيبويه، تح: زهير عبد المحسن السلطان، الكويت، 1407هـ-1987م، (دط).
7. الإمام ابن الحسن الرازي اللغوي: الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح، عمر الفاروق الطباع، مكتبة المعارف، بيروت، 1993، ط1.
8. إميل بديع يعقوب: معجم الإعراب والإملاء، دار العلم، بيروت-لبنان، 1983، ط1.
9. أبو البركات الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف ، تح: حسن حمد ود إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية، بيروت، (1418هـ_1998م)، (دط).
10. بشر عمرو بن قنبر المعروف بسيبويه: الكتاب، تح: عبد السلام هارون ،مكتبة الخانجي - القاهرة، ودار الرفاعي - الرياض، 1980م،(دط).
11. أبو البقاء العكبري: اللباب في علل البناء والإعراب، تح: غازي مختار طليمات، دار الفكر - دمشق، 1995 م، (دط).
12. أبو البقاء العكبري: مسائل خلافية في النحو، تح: د عبد الفتاح سليم، مكتبة الآداب، القاهرة، 1428هـ-2007م، ط 3،

13. البقاعي: مساعد النظر للإشراف على مقاصد السور، تح: عبد السميع محمد أحمد حسنين، مكتبة المعارف، الرياض، 1408هـ-1987م، ط1.
14. أبي بكر محمد بن سهل بن السراج: الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، (دت)، ط1.
15. بهاء الدين عبد الله بن العقيلي: شرح بن عقيل على ألفية بن مالك، (دد)، 2004م، (دط).
16. جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري: تفسير الطبري، دار الفكر-بيروت، 1405هـ، (دط).
17. الحسن الثعلبي الآمدي: الأحكام في أصول الأحكام، تح: عبد الرزاق عفيفي المكتب الإسلامي، بيروت-دمشق-لبنان، (دت)، (دط).
18. الحسن بن القاسم المرادي: الجنى الداني في حروف المعاني، تح: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل ص (90/8). عباس حسن: النحو الوافي، (دط)، (دت).
19. حمد بن مصطفى الخضري الشافعي: حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، مطبعة دار إحياء الكتب العربية، (دت)، (دط).
20. ابن حمد حماسة عبد اللطيف وآخرون: النحو الأساسي، دار الفكر العربي، 1426 هـ 2005م، (دط).
21. ابن حيان الأندلسي: البحر المحيط، تح: د زكرياء عبد المجيد النوقي و د أحمد النجولي الجمل، دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، 1413هـ-1993م، ط1.
22. الخليل بن احمد الفراهيدي: الجمل في النحو، مؤسسة الرسالة، 1405هـ-1985م، ط1، (210/2-211).
23. الخليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين، تح: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م، ط1.
24. الرازي محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح، (مادة عطف)، المكتبة العصرية، بيروت، (1418هـ-1998م)، ط3.
25. رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي: شرح كافية بن الحاجب، تح: أيمل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، 1419هـ-1998م، ط1.
26. الزمخشري: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي، بيروت، 1407هـ، ط1.

27. الزمخشري: المفصل في علم العربية، دار الجبل، بيروت، (د ت)، (د ط)،
28. السبكي علي بن عبد الكافي وابنه تاج الدين: الإبهاج في شرح منهج البيضاوي: تحقيق: شعبان مُجَّد إسماعيل، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، 1981، ط1.
29. سعيد الأفغاني: أصول النحو، المكتب الإسلامي، 1407هـ-1987م، (د ط)، (422/1).
- للتأليف والترجمة، 1964، (د ط)
30. السيوطي: الأشباه والنظائر، تح: مُجَّد عبد القادر الفاضلي، المكتبة العصرية، بيروت، 1400هـ-1999م، ط1.
31. السيوطي: تفسير الجلالين، دار الحديث-القاهرة، (د ت)، ط1.
32. السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد العالم سالم مكرم، دار البحوث العلمية، (1399هـ-1979م)، (د ط).
33. الشريف علي بن مُجَّد الجرجاني: كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، 1893م، ط1.
34. صبحي التميمي: هداية المالك إلى ألفية ابن مالك، دار البحث قسنطينة، 1410هـ_1990م، ط1
35. صلاح راوي، النحو العربي (نشأته وتطوره مدارسه و رجاله)، دار الغريب لطباعة والنشر، 2003، (د ط).
36. الطاهر أحمد الزاوي: ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير، (د د)، (د ت)، ط2.
37. عباس مُجَّد بن يزيد المبرد: المقتضب، تح: مُجَّد عبد الخالق عظيمة، دار التحرير لطبع والنشر، القاهرة، (د ت) .
38. عباس محمود العقاد و ابراهيم عبد القادر المازني: الديوان، مكتبة السعادة، القاهرة، 1921م، ط2.
39. عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي: شرح المكودي على الألفية في علمي الصرف والنحو، تح: عبد الحميد هنداوي، (د د)، 1425هـ-2005م، (د ط).
40. عبد العزيز بن جمعة الموصللي: شرح ألفية ابن المعطي، تح: علي موسى الشوملي، مكتبة الخريجي، الرياض، 1405هـ-1985م، ط1، (1-780).

41. عبد الفتاح أحمد الحموز: التأويل النحوي في القرآن الكريم، مكتبة الرشد الرياض، 1984م، ط 1.
42. عبد الله بدر الدين مُجَّد الزركشي: البحر المحيط في أصول الفقه، دار الكتبي، 1414هـ-1994م، ط 1.
43. عبد الله بن عقيل البصري: شرح بن عقيل للألفية بن مالك، دار التراث، القاهرة، 1400هـ-1880م، (دط).
44. عبد الله شمس الدين القرطبي: تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1384هـ-1964م، ط 2.
45. عبد الله محمود شحاته: أهداف كل سورة و مقاصدها في القرآن الكريم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1981م، (ط 1).
46. العرفان مُجَّد بن علي الصبان: حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تح: محمود بن الجميل، مكتبة الصفا، مصر-القاهرة، 2002م، ط 1.
47. عصفور الأشبيلي: شرح جمل الزجاجي، تح: فواز الشعار، وبإشراف: د أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1998م .
48. عفت الشرقاوي: بلاغة العطف في القرآن الكريم، دار النهضة العربية، بيروت، 1981م، (دط).
49. علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي: الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (دت)، ط 2.
50. علي توفيق الحمد، يوسف جميل الزعبي: المعجم الوافي في النحو العربي، الدار الجماهيرية، بنغازي، 1992، ط 1.
51. عمرو الداني: البيان في عدآي القرآن، تح: غانم قدوري الحمد، دار النشر مركز المخطوطات والتراث، الكويت، 1414هـ-1994م، ط 1.
52. فاضل صالح السامرائي: معاني النحو، دار الفكر لطباعة والنشر، 1420هـ-2000م، ط 1 .
53. ابن الفتح عثمان بن الجني: سر صناعة الإعراب، تح: د حسن الهنداوي، دار القلم، دمشق، (دت) .
54. الفداء إسماعيل بن كثير: تفسير ابن كثير، دار الفكر-بيروت، 1401هـ، (دط).

55. قدامه المقدسي: المغني لابن قدامه، مكتبة القاهرة، 1388هـ-1968م، (دط).
56. القرطبي: الجامع لأحكام القرآن و المبين لما تضمنه ن السنة و الفرقان، تح: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، (9/5).
57. كمال باشا: أسرار النحو، تح: أحمد حسن حامد، دار الفكر عمان، (دت)، (دط).
58. كمال حمد الطنطاوي: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، تعليق: عبد العظيم الشناوي و مُجَّد عبد الرحمان الكردي، (1387هـ-1968م)، ط.1.
59. ابن مالك الطائي الجياني: شرح التسهيل، تح: د. عبد الرحمن السيد ود. مُجَّد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 1410هـ-1990م، ط.1.
60. ابن مالك: تسهيل القواعد وتكميل المقصد، تح: مُجَّد كامل بركات، دار الكتاب العربي لطباعة والنشر، 1967م، (دط).
61. مجد الدين أبو طاهر مُجَّد بن يعقوب الفيروز آبادي: القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 1426هـ - 2005م، ط.8.
62. مُجَّد إبراهيم عبادة: معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض، مكتبة الآداب، 2001م، ط.1.
63. مُجَّد أحمد الصغير: الأدوات النحوية في كتب التفسير، دار الفكر، دمشق سوريا، 1422هـ-2001م، ط.1.
64. مُجَّد الطاهر بن عاشور: تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، (دت)، (دط).
65. مُجَّد حسن الشريف: معجم حروف المعاني في القرآن الكريم، مؤسسة الرسالة للنشر، 1996م، ط.1.
66. مُجَّد سعيد اسبر: الشامل معجم في علوم العربية ومصطلحاتها، دار العودة، بيروت، (دت)، ط.2.
67. مُجَّد مُجَّد داود: القرآن الكريم وتفاعل المعاني، دار الغريب للطباعة والنشر، 1423هـ-2002م، ط.1.
68. مُجَّد محي الدين عبد الحميد: التحفة السنوية بشرح المقدمة الأجرومية، دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع، (دت)، (دط).

69. مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: صحيح مسلم، تح: مُجَّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د،ت)، (دط)
70. مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، 1423هـ-2002م، ط2.
71. المفضل الضبي: المفضليات، تح: عبده بن الطيب، تح: عبد السلام هارون، دار المعارف- القاهرة، 1445هـ-1926م، ط1.
72. منصور مُجَّد بن احمد الأزهري: تهذيب اللغة، تح: د. عبد السلام هارون وآخرين الدار المصرية، 1964، (دط).
73. ابن منظور الأنصاري: لسان العرب، ج 4، دار صادر، بيروت، 1414هـ، ط3.
74. ابن الناظم: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، تح: مُجَّد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م، ط1،
75. نور الدين الأشموني الشافعي: شرح الأشموني لألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1419هـ-1998م، ط1، (418/2)
76. هبة الله بن علي بن مُجَّد الشجري: أمالي الشجري، مكتبة الخانجي، 1413هـ-192م، ط1.
77. ابن هشام الأنصاري: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تح: يوسف الشيخ مُجَّد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (دت)،
78. ابن هشام الأنصاري: شذور الذهب في معرفة كلام العرب، المكتبة العصرية، بيروت، 1998، (دط).
79. ابن هشام الأنصاري: شرح قطر الندى وبل الصدى، دار الفكر، بيروت، 1997، ط2.
80. ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تح: محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، 2005م، (دط).
81. ابن يعيش: شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت، (دت)، (دط).
- المجلات:
82. احمد ولد مُجَّد ذو النورين: مجلة البيان العدد 194.

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم الآية	الآية	السورة
34	05	﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾	البقرة
41	06	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	
34	24	﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۗ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾	
19	49	﴿وَإِذْ بَجَّيْنَاكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَخِينُونَ نِسَاءَكُمْ ¹ ﴾	
31	51	﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾	
17	58	﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَتَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾	
56	60	﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾	
36	74	﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقُّ فَيُخْرِجُ﴾	
42	88	﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾	
31	92	﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ	

		بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿	
35	135	﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾	
27	258	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾	
22	362	﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾	
25	31	﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	
10	159	﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾	آل عمران
37	195	﴿لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى﴾	
38	12	﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا﴾	
24	73	﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾	
37	135	﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا﴾	النساء
48	166	﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلُ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾	
18	06	﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾	

08	13	﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾	المائدة
25	54	﴿يَزِيدُ مِنْكُمْ مِنْ دِينِهِ فَسَوْفَ﴾	
33	89	﴿فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كُتُوبَهُمْ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾	
24	17	﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِيْخِرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	الأنعام
48	33	﴿الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾	
31	64	﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾	
26	156	﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً﴾	الأعراف
27 و 35	04	﴿وَمِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا﴾	
17 و 55	161	﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾	
26	55	﴿إِنَّ شَرَّ النَّوَاطِبِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	الأنفال
32	118	﴿حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾	التوبة
42	38	﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾	يونس
25	77	﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾	يوسف
41	11	﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ﴾	الرعد

25	28	﴿ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُم الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾	
38 و 36	77	﴿ وَمَا أَمُرُ السَّاعَةَ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ﴾	النحل
31	-122 123	﴿ وَانَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ﴾	
38	54	﴿ إِنْ يَشَأْ يُزْجِمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبِكُمْ ﴾	الإسراء
34	19	﴿ لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾	
20	22	﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾	الكهف
24	40-39	﴿ إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا فَوَلَدْنَا فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُوْتِيَنِي. ﴾	
46	26	﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴾	الأنبياء
11	09	﴿ ثَانِي عَطْفِهِ ﴾	الحج
07	11	﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ﴾	
27	14	﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْقَةَ عَاقَةً فَخَلَقْنَا الْعِلْقَةَ مَضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمَضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ﴾	
18	37	﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا ﴾	المؤمنون
46	70	﴿ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَآكَّرَهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴾	

27	61	﴿أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعَدَا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾	القصص
30	18	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾	العنكبوت
30	22	﴿وَمَن أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا﴾	السجدة
48	40	﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ﴾	الأحزاب
35	21	﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ﴾	سبأ
35	24	﴿وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾	سبأ
19	02	﴿القرءان الحكيم﴾	يس
29	06	﴿خَلَقْتُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلْنَا مِنْهَا رُؤُوسًا﴾	الزمر
55	09	﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِثٌ آتَاءَ اللَّيْلِ﴾	الزمر
20	83	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾	الحج
53	36	﴿وَإِن تَوَدَّعُوا أَن تَكْفُرُوا بِاللَّهِ وَأَنَّ كُفْرًا كَبِيرًا﴾	الحج
26	26	﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ﴾	الفتح
29	15	﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَزُوا﴾	الحجرات
42	39	﴿أَمْ لَهَ الْبَتَاتُ وَلَكُمُ الْبُنُوتُ﴾	الطور
39	24	﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾	النجم
55	10	﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَّنْ أَنْفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ﴾	الحديد
54	18	﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾	الحديد

18	26	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾	
51	10	﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكُنُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾	المنافقون
54	09	﴿صَاقَاتٍ وَيشْبُصْنَ﴾	الملك
32	22	﴿يَوْمَ إِذَا شَاءَ أَنْشُرُهُ﴾	عبس
30	18-17	﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ﴾	الانفطار
22	07	﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ﴾	
46	07-04	﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى * بَلْ تُؤَيِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾	الأعلى
19	01	﴿وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾	التين

فهرس المحتویات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الشكر والعرفان
أ-ج	مقدمة
05	مدخل
الفصل الأول: الحروف المشاركة وأحكام عامة للعطف	
16	المبحث الأول: الحروف المشاركة
16	أولاً: الحروف المشاركة في اللفظ والمعنى
16	حرف الواو ومعانيها
21	حرف الفاء ومعانيها
23	حرف ثم ومعانيها
32	حرف أو ومعانيها
39	حرف حتى ومعانيها
40	حرف أم ومعانيها
42	ثانياً: الحروف المشاركة في اللفظ دون المعنى
42	حرف لا ومعانيها
44	حرف بل ومعانيها
46	حرف لكن ومعانيها
49	المبحث الثاني: الأحكام العامة لحروف العطف
49	أولاً: العطف على واللفظ والوضع والتوهم
51	ثانياً: عطف الجملة على الجملة
52	ثالثاً: العطف على المفرد
52	رابعاً: العطف على الظاهر والمضمر
53	خامساً: عطف الفعل والاسم
54	سادساً: عطف العام على الخاص والعكس

54	سابعاً: الحذف في العطف
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسورة آل عمران	
58	بين يدي سورة آل عمران
61	معاني حروف العطف في السورة
88	دراسة إحصائية
91	خاتمة
94	قائمة المصادر والمراجع
101	فهرس الآيات
107	فهرس المحتويات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ